المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: التسلح في المدرك الاستراتيجي الاماراتي بعد 2015
اسم الكاتب: م.د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/2655
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 21:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

التسلح في المدرك الاستراتيجي الاماراتي بعد ٢٠١٥

م.د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري
جامعة البصرة/مركز دراسات البصرة والخليج العربي
Mohammed.najah.mohammed@gmail.com

الملخص

بعد عام 2015 ،ارتأى صانع القرار السياسي في دولة الامارات التعكز على تعزيز الامكانات العسكرية والعمل وعلى تصاعدها، وهذا التصاعد بطبيعة الحال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتسلح. وهذا التسلح ووفق مدلولاته في الادبيات العسكرية يأتي من مصدرين، الاول هو من مصادر التسلح الخارجية ونعني به الاستيراد من الدول العالمية المصدرة للسلاح وهي مشخصة ومثبته اي الدول المجهز للسلاح في متن البحث، اما المصدر الاخر فيتأتى من خلال الصناعة المحلية للسلاح وهذا المصدر قد لوحظ تطوره وغزارة انتاجه ،هذا بالإضافة ايضا الى الان المصدر الاول والذي جرت الاشارة اليه أولاً قد تم تأشير زيادة مفرطه في استيراد الاسلحة ، بالإضافة الى تطور كبير وزيادة ذات علاقة مطردة بين تنامي الامكانات العسكرية الاماراتية والانفاق العسكري الاماراتي الذي تطور هو الاخر في مقدار الميزانيات التي جرى تخصصيها لتنامي وتصاعد في الامكانات العسكرية الاماراتية، وهذا الامر وبكل تأكيد جاء وفق ادراك اماراتي وكاستجابة لجملة من التحديات الامنية التي تواجه هذه الدولة وهي ذات ابعاد محلية واقليمية ودولية مؤثرة في الاقليم.

الكلمات المفتاحية: التسلح، المدرك الاستراتيجي، الانفاق العسكري، التحديات الامنية، الامارات العربية.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٣/٧ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/5/١٠ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٦/١

Armament in the Emirati strategic perception after 2015

Lecturer Dr.Mohammed Najah Mohammed Aljazaeri
University of Basra / Center for Basra and Arabian Gulf Studies

Abstract

After 2015, the political decision-maker in the UAE decided to work on increasing military capabilities. This increase is definitely related to an armament, which comes from two sources. The first one is external from

weapon exporting countries. Such countries are identified in the research sections. As for the second source, it comes through the local weapon industry, and this source has developed greatly through the large number of weapons that have been produced in the Emirates. Both sources contributed to increasing the military capabilities of the state. This increase and development is related to the UAE military spending, which has also evolved for budgets that have been allocated to increase the size of the UAE military capabilities.

Keywords: Armament, Strategic Perception, Military Spending, Security Challenges, The Arab Emirates

المقدمة

يدرك صانع القرار الاماراتي، ان متطلبات تحقيق الامن القومي للبلد وكذلك تنفيذ خطط التطوير وتسويق الذات الاماراتية محليا واقليميا وحتى دوليا مع ما يتعلق بما تقدم من مصالح وضرورات، يمر عبر ردع الخصوم المعروفين والمشخصين من قبل القائمين والمسؤولين عن الامن القومي ،وبطبيعة الحال فأن الردع له متطلبات يجب العمل على تأمينها ،ولان الردع له علاقة وثيقة بتنامي وتصاعد الامكانات العسكرية ،وهذه بدورها تنقسم ايضا الى العدة والعدد ، وفيما يخص موضوع البحث فأن العدة هي مجال الدراسة لتحديد الكيفية والوسيلة للزيادة والتطوير التي اعتمدها صانع القرار الاماراتي في ذلك. وهذا الامر يأخذنا بطبيعة الحال الى التسلح ومدركات ذلك تتجلى من خلال دراسة التوازنات الاستراتيجية في الاقليم وتحديد كما جرت الاشارة الى ذلك مسبقاً بالمهددات الانية والمستقبلية للامارات ، والدور الذي تحاول الامارات تعلبه على صعيد الاقليم وكذلك وفق الردع هدف التسلح، ليتم تحديد آليات رفد التسلح، وبما يحتاج اليه، وعلى جميع اصعدة القوات المسلحة الاماراتية سواء ما كانت برية او جوية او الدفاع الجوي والبحرية ،فعلى سبيل المثل فان للقوة البرية متطلبات تسليحية ترتبط بأسلحة متخصصة سواء على مستوى المشاة وعلى مستوى الدروع وكذلك المدفعية وبقية الصنوف الاخرى المكون للقوة البرية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال تحديد ماهية التحديات الامنية التي تواجه الامارات وعلى كافة الاصعدة سواء اكانت على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي في الاقليم، وتأثير ذلك على الامن القومي الاماراتي، بالإضافة الى تحديد مكانة الامارات في التوازنات الاستراتيجي في الاقليم وفق

متغيرات الامكانات العسكرية المتأثرة بشكل كبير بالتسلح، وتحديد خيرات صانع القرار الاستراتيجي في التسلح بشقية التسلح من الدول المصنعة والمصدرة للسلاح عالمياً وكذلك من خلال الصناعة العسكرية الاماراتية المتنامية والواعدة.

اشكالية البحث:

تمكن اشكالية البحث من خلال محاولة الباحث تحديد الاليات والخطط المرتبطة بالتسلح الاماراتي وعلاقتها بصانع القرار الاستراتيجي للبلد. ومن الاشكالية سيحاول الباحث الاجابة على الاسئلة التالية:

١) ماهي متغيرات الامن الاقليمي والتي تدفع صانع القرار الاستراتيجي الإماراتي لإعادة صياغة متطلبات الامن القومي الاماراتية الحالية والمستقبلية؟
٢) ماهي التحديات الامنية والكيفية التي تحفز صانع القرار الاستراتيجي الإماراتي للتسلح؟
٣) ما هو مستوى الاستجابة الاماراتية في الانفاق العسكري والتسلح بعد عام ٢٠١٥؟
٤) ماهي متغيرات الامكانات العسكرية الاماراتية بعد ٢٠١٥، وفق الاستجابة الاماراتية للتسلح؟

فرضية البحث:

ان للتسلح الاماراتي مكانة ودور كبير لدى إدراك صانع القرار الاسترتيجي الاماراتي. وهو من متطلبات تحقيق الامن القومي للبلد.

منهجية البحث:

لقد اعتمد الباحث في بحثه على عدد من المناهج؛ حيث جرى استخدام المنهج الوصفي ومنهج التحليل النظمي، في جميع مطالب البحث.

المطلب الاول: المدرك الاستراتيجي ومعضلة الامن القومي الاماراتي

أن كل دوله عندما تقوم بصناعة استراتيجيتها فأنها تمتلك عدد من البدائل والخيارات لصناعة استراتيجيتها ولكن خيارها الحاسم وقرارها النهائي يعتمد على العقيدة الاستراتيجية التي تعتنقها ويتلخص دور العقيدة الاستراتيجية في تشخيص الأخطار المحتملة وتحديد أساليب مواجهتها واختيار الاهداف الممكنة والقابلة للتنفيذ والوسائل الكفيلة بتحقيقها ولعل المهمة الأساسية للعقيدة الاستراتيجية هي أن توفر نهجاً للتصرف في الظروف الاعتيادية وقياس مدى جدوى هذه العقيدة من خلال الاجابة على عدد من الاسئلة ، فهل وقعت الاحداث التي توقعتها وهل كانت

الاستعدادات وافيه وقادره على مواجهة هذه التحديات ام فشلت (كيسنجر ١٩٨٧، ٤٥-٤٦) . هذه العقيدة الاستراتيجية هي الاساس في تحديد المدرك (*) واتجاهاته .

١ .متغيرات الامن الاقليمي كدافع للادراك الإماراتي في اعادة صياغة الامن القومي

لا يختلف اثنان في القول، إن مفهوم الأمن الإقليمي لا يخرج قطعاً، عما يحمله في دلالاته العامة من غايات حيث الطمأنينة والسلام، التي غالباً ماتعني أمرين متكاملين:-

أولاً: كفالة الاستقرار والقدرة على مواجهة الأحداث والمفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة من دون أن يترتب عليها اضطراب في الأوضاع السائدة (العمار ٢٠٢٢، ٣٥٠-٣٥١) .

ثانياً:أيجاد توازن بين القوى الفاعلة بكل مايتطلبه من التزام بالحقوق والواجبات وتوفير قنوات الاتصال والتواصل،حركية كانت أم نظامية أم فكرية (العمار ٢٠٢٢، ٣٥١) .

وإذا ماتوفر هذان الأمران، تكون مقاصد الأمن قد تحققت ولو بحدها الادنى،طالما بدا تأمين المصالح قد اتخذ منهما حاضنة له،والسياسات المؤلفة له قد أتخذت من الشرعية (الواقعية) مدخلاً لها.عندئذ تبدو قدرة القوى الفاعلة فيه،سلوكاً وأهدافاً،مربوطة دوماً على مقدار حماية الإقليم/المنطقة من حالات القهر والتهديد الصادرة م قوى داخلية وحارجية (العمار ٢٠٢٢، ٣٥١).

ووفق ماتقدم ومن اجل فهم اوضح واعم للامن في الاقليم لايمكن باي حال من الاحوال فهم الموضوع بدون الدخول الى التوازنات الاستراتيجية الاقليمية لبيان وجود او عدم وجود لأختلال في التوازن الاستراتيجي الاقليمي،ولربط ماتقدم بموضوع البحث فان من أهم دلالات التوازن الاستراتيجي الاقليمي هو دالة الامكانات العسكرية بمعنى العدة والعدد،وهذا يعتمد اعتماد كلي على التسلح بشقية التسلح الخارجي بمعنى استيراد الاسلحة،والشق الاخر الصناعة العسكرية المحلية.في حين في توازن القوى فان من اهم دلالاته هو القدرات العسكرية بمعنى فعالية استخدام السلاح وهنا تكون للقوة البشرية اليد الطولى في تحديد اتجاه توازن القوى.

وبالعودة الى موضوع البحث فأن ايراد جدول يحتوي على مؤشرات للتوازن الاستراتيجي الاقليمي ويحتوي على الدول المؤثرة في ذلك التوازن امر لايمكن تجاهله لاهميته في فهم الموضوع وتحديد النتائج هنا يتحكم في سير البحث.لذلك ارتأى الباحث ايراد الجدول الاتي الذي يحتوي على تلك المؤشرات المؤثرة في التوازن الاستراتيجي الاقليمي.

(*) يعرف المدرك بانه موضوع الادراك وهو مقابل التصور ونسبته إلى قوه الادراك الحسي كنسبة التصور إلى قوه الادراك الذهني ولا يشترط في وجوده أن يكون مستنداً إلى حقيقة واقعية. للمزيد راجع : جميل صليبا ،المعجم الفلسفي الألفاظ العربية والفرنسية والانكليزيه واللأتنية، دار الكتاب اللبناني ،بيروت، الجزء الثاني،١٩٧٣، ص٣٦.ايضا راجع :بهاء عدنان الحسني، الأهمية الإستراتيجية للعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، ٢٠٠٥، ص٢.

جدول (١) مؤشرات الامارات والدول المؤثرة في التوازن الاستراتيجي الاقليمي

الدول / المؤشرات	الامارات	السعودية	ايران	(اسرائيل)	تركيا
القوة البشرية عدد السكان (مليون نسمه)	٤.١٠٦.٤٢٧	٢٧.٢٣٦.١٥٦	٧٩.٩٢٦.٢٧٠	٧.٤١٢.١٨٠	٧٤.٥٢٦.٠٠٠
القوة الاقتصادية الدخل المحلي (مليار دولار)	٣٥٨.٨٦٨	٨٣٣.٥٤١	٢٣١.٥٤٧	٤٨١.٥٩١	٨١٥.٢٧١
ترتيب القوة العسكرية من بين دول العالم	المرتبة (٣٦) عالمياً	المرتبة (٢٠) عالمياً	المرتبة (١٤) عالمياً	المرتبة (١٨) عالمياً	المرتبة (١٣) عالمياً
توازن الرعب (الردع النووي)	–	–	–	٩٠ راس نووي	–
تسلسل هشاشة الدولة عالميا	١٥٢	٩٥	٣٩	١٤٦	٦٢
محصلة هشاشة الدولة	٣٩.١	٦٧.٥	٨٤.١	٤٢.٦	٧٨.١

ومن الجدول اعلاه يمكننا استنتاج الآتي:-

١- في الحقل الأول من الجدول والذي يخص القوة البشرية،سيلاحظ المتلقي ان القيم العددية للسكان فيها فجوة كبير بين الامارات وبقية الدول في الجدول.فمن المعروف إن قلة عدد السكان سيؤدي الى اعتماد الامارات على العمالة الاجنبية وبالاخص في مشاريع التي تمس الامن القومي الاماراتي وبالتاكيد فان الصناعة العسكرية الاماراتية وبناء البنية التحية العسكرية الاماراتية ليست حالة خاصة بمعنى ان الامارات قد اسقطت منها عنصر مهم وضروري واجزم بانه حيوي الا وهو سرية وكتمان كل مايخص ماتقدم ذكره من منشآت والتي يعتمد عليها وبكل تاكيد في تعزيز الاداء العسكري الاماراتي .

٢- وفي الحقل الاول ايضا من الجدوال ،هناك استنتاج آخر وهو تشخيص حالة من الاختلال في التوازن الاستراتيجي، وخصوصا فيما يخص امكانية الردع الاماراتي للخصوم ،خصوصا وان الردع يعتبر احد اهم عامل لأستمرار التوازن الاستراتيجي وعدم التحول الى توازن القوى بمعنى ان اعداد السكان في دولة الامارات ،يعتبر قليل نسبياً قياسا بحجم الدول التي تحاول الامارات ردعها او تتقاطع معها. لما كان الردع هو اهم مخرجات الامكانات العسكرية ،وعند تفكيك الامكانات العسكرية سيجد المتلقي انها مكونة من عنصرين هامين هما العدة والعدد.ونقصد بالعدة هنا السلاح سواء اكان المصنع محليا او المستورد ،أما العدد فهو بطبيعة الحال مرتبط بالقوة البشرية المكونة للقوات المسلحة.لذلك فعند النظر الى حجم

القوات المسلحة الاماراتية بكل صنوفها ومسمياتها فان عددها لايتجاوز (٧٧) الف فرد بحسب تقرير موقع كلوبال فاير باور الامريكي (Global Firepower) ، ويمثل مانسبته (٠.٨%) من عدد السكان،اما عدد اللائقين للخدمة العسكرية سنويا فهو (٧٨٨٥٣) فرد ويمثل مانسبتة (٠.٨%) من عدد السكان وهو عدد يتراكم سنويا (web 2023) .ورغم كل ماتقدم فان عدد الذكور والذي وصل حسب تقارير الامم المتحدة الى (٢.٢٢٥.٣٣١) نسمة (Affairs 2021, 200) ،وان اكثر من نصفهم لأئق للخدمة العسكرية وبنسبة تصل (٥٨%) من عدد الذكور (Affairs 2021).ورغم هذه الارقام والاعداد الكبيرة والمتاحة للخدمة العسكرية لوحظ اعتماد القيادات العسكرية الاماراتية على الاجانب في القوات المسلحة الاماراتية الى حد كبير حتى عام (BARANY 2020) ٢٠١٤،وبحكم توتر الاوضاع في الاقليم بصورة عامة واليمن بصورة خاصة،ولقرب التاثير الجغرافي لليمن على الامارات فقد أرتاى صانع القرار الاماراتي تفعيل المادة ٤٣ من الدستور الاماراتي والخاصة بقانون التجنيد الالزامي (*)،كحل او لتعزيز للقوة البشرية داخل القوات المسلحة الاماراتية،الا ان ذلك لم يمنع او يقلل من اعتماد القوات المسلحة الاماراتية على الاجانب للعمل لديها.بناءً على ماتقدم وفيما يخص القوة البشرية فقد وجد الباحث ان هناك فجوة غير مستجيبة،وهذه الفجوة المتأتية قد تخل بعملية ردع الخصم،مما يؤدي الى زيادة حدة التحديات التي تواجه الامارات في هذا الجانب.لكن ومع ذلك حاولت الامارات تعويض وغلق هذه الفجوة من خلال أدخال المنطقة في سباق للتسلح للتعويض عن النقص الحاصل في اعداد المقاتلين من خلال امتلاك المعدات العسكرية الحديثة وذات قدرة تدميرية كبيرة ،وهذا الأمر سيؤدي بطبيعة الحال الى أمرين ؛ أما ان يتحقق الردع ،وهذا الامر مستبعد في اقليمنا لتداخل الادوار والمتبنيات واحتدام الصراع على المصالح والنفوذ،اما الاخر فهو ان تكون اهناك ستجابة لتلك الازمة وعندها ستدخل دول الاقليم في سباق للتسلح.وبالتالي فإن هذا الامر

(*) في عام ٢٠١٤،ارتاى صانع القرار الاماراتي تفعيل المادة ٤٣ من دستور الامارات،تفصيلا فرض التجنيد الالزامي على الذكور من سن ١٨ حتى ٣٠ عاما،ولمدة عامين لغير الحاصلين على شهادة الثانوية،وتسعة اشهر للحاصلين على الثانوية فما فوق،فضلا عن فتح باب التجنيد غير الالزامي للاناث،حيث حددت خدمتهم بتسعة اشهر.ونتيجة لاحداث اليمن وتفاقمها واشتراك الامارات بتحالف الحزم فقد جرى تمديد الخدمة لاول مرة عام ٢٠١٦ لمدة عام كامل وللاناث والذكور،ايضا في عام ٢٠١٨،جرى تمديد حملة المؤهلات الى ستة عشر شهراً.للمزيد :أحمد مولانا،جذور وآفاق القوة العسكرية الإماراتية،مركز العاصمة للدراسات السياسية والمجتمعية،إسطنبول،٣١ تشرين الثاني ٢٠١٩،ص ص٢٤-٢٥.

سيؤدي الى تخلل التوازن الإستراتيجي في الإقليم.وهذا الامر بطبيعة سيؤدي تفاقم الازمات وينذر بتحول التوازن الاستراتيجي الى توزان قوى،وهذا النوع من التوازن دالته الرئيسية القدرات العسكرية وتعني هنا فعالية استخدام السلاح والذي يعتمد بشكل كبير على القوة البشرية وحجم تلك القوة ،اي بمعنى سيكون هناك تفاقم في الازمات وصولاً الى اندلاع حروب مباشر بعد ادت الحروب بالنيابية الى عدم حسم الصراع في الاقليم،وفيما يخص الامارات فهذه الدولة لديها خطط ورغبات بان تكون قوة اقليمية ذات اطلالة دولية متميزة وهذا الامر يحتاج الى تحديد اولويات واستخدام برامج طموحه تؤدي الغرض الذي يبتغية صانع القرار الاماراتي وفق واقع حال البلد من ناحية التعداد السكاني.

٣- في الحقل الثاني من الجدول والذي يختص بالقوة الأقتصادية،سيلاحظ المتلقي تمتع الامارات باعلى دخل قياساً على عدد السكان ،في حين الوضع الاقتصادي لبقية الدول لاباس به باستثناء ايران وهي الدولة محل التحدي وعدم الانسجام وفق المتبنيات الاقليمية مع بقية الدول محل التوازن الاسترتيجي والمضمن بالجدول رقم (١)،وعليه فأن الامارات في وضع مسترخي من ناحية التسلح ودعم الصناعة الاماراتية،ورغم ذلك فأن التحدي الايراني ورغم حجم وقسوة العقوبات الاقتصادية التي طالت هذه الدولة الا ان ذلك لم يؤثر سلبيا على واقع ايران العسكري او تتم عملية تقليص لأمكانيته او حتى لم يكن هناك أي خطة لتقليل الانتاج الحربي او ابطاء وتيرة الصناعة العسكرية الايرانية والتي تدخل في صلب الاستراتيجيات العسكرية المعتمدة من قبل ايران ولعل أهمها ،استراتيجية الردع بالظن (**Deterrence Strategy**) (د. الجزائري ٢٠٢٠، ١٩٧)(*)،ونظرية الاغراق الصاروخي (**MISSILE**

(*) تعتبر المناورات والتدريبات العسكرية ،بالاضافة الى الاستعراضات العسكرية والاعلان عن منتاجات عسكرية،أو وصول اسلحة مستورد لها قدرات تدميرية وعلى كافة الاصعدة (برية،جوية،دفاع جوي،بحرية)،تندرج ضمن ماتسمية الادبيات العسكرية بـ(الردع بالظن)،والذي يعرف بانه: مصطلح يعني التخويف بقوة ليس لها وجود، أو بقوة مبالغ في تضخيمها بشكل كبير، وهذا المصطلح يستخدم في السياسة، ويحمل نفس الاسم ((نظرية الردع بالظن))، وأشهر الدول التي تستخدمها هي (إسرائيل) التي تروج كثيراً لقوتها العسكرية والنووية، حتى تخيف العرب فلا يفكرون في مقاومتها.للمزيد: د.محمد نجاح محمد كاظم الجزائري، التوازنات الاستراتيجية الاقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية،ط١،دار الكتب العلمية،بغداد،٢٠٢٠،ص ١٩٧.للمزيد ينظر: د.مغازي البدراوي، نظرية الردع بالظن، مركز المزماة للدراسات والبحوث،دبي،١١ آيار ٢٠١٣،انظر الرابط الالكتروني للموقع:
http://almezmaah.com/2013/05/11/
ايضا راجع: مهند النداوي، إسرائيل في حوض النيل :دراسة في الإستراتيجية الإسرائيلية،ط١،العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،٢٠١٣،ص ٢٤.

(DUMPING (استراتيجية ٢٠٢١، ٤٤-٥٥)(*).بالاضافة الى ذلك تمارس ايران بالضد من الدول الاقليمية التي تتقاطع معها وربما في مقدمة تلك الدول الامارات والسعودية و(اسرائيل)،استراتيجية الاستنزاف الاقتصادي من خلال توريط تلك الدول في صراعات مع الفواعل من غير الدول كالانصار الله (الحوثيون) في اليمن وحزب الله في لبنان ،اضافة الى دول تحضى بالدعم الايراني مثل سوريا،وبالتالي فان مستوى الضرر المتأتي من قبل التوظيف الايراني لماتقدم ذكره هو استهلاك كبير للمقدرات الاقتصادية لتلك البلدان المشار اليها والامارات هي احدى تلك الدول،والضرر هناك سوف لن ابعاده اقتصادية فقط ،فعلى الصعيد العسكري ،هو تشتيت لتلك القوة العسكرية واستنزافها،بالاضافة الى وجود ابعاد اجتماعية ونفسية مقلقة لتلك الدول.

٤- في الحقل الثالث من الجدول والذي يختص بترتيب القوة العسكرية لتلك الدول في العالم ،نجد ان السعودية قد حصلت على المرتبة (٢٠)،وايران على المرتبة (١٤)،وتركيا على المرتبة (١٣)،(واسرائيل) على المرتبة (١٨).في حين جاءت الامارات في المرتبة (٣٦).وهذه المرتبة بطبيعة الحال تعطي تصور واضح وفوري ان الامارات تحتاج الى تغير واقعها العسكري،لان استمرار هذا الواقع سيؤدي الى فشل الردع المتأتي من الامكانات العسكرية ،وفيما يخص المارات فان تلك الامكانات تعتبر متواضعة قياساً بما لدى خصوم الامارات او على اقل تقدير يمكن تسميتهم من تتقاطع معهم بالمتبنيات في الاقليم.اذن نشخص هنا ان الفجوة المرتبة على ماتقدم هي فجوة غير مستجيبة.

(*) قوم فكرة الإغراق الصاروخى(MISSILE DUMPING) بشكل عام على إطلاق عدد كبير من الصواريخ مرة واحدة، فى ما بات يعرف بالدفعات الصاروخية، لإغراق منظومات الدفاع الجوي والصاروخي لدى الخصم أو العدو، بحيث لا تستطيع هذه المنظومات اعتراض كل الصواريخ في الوقت ذاته، ومن ثم إحداث اختراق مهم في دفاعات العدو وإصابة الأهداف الحيوية المراد تدميرها.ووفق ماتقدم فان استراتيجية «الإغراق الصاروخى» إحدى أهم أوراق التهديد التى تلوح بها إيران فى مواجهة خصومها وأعدائها، ولاسيما الولايات المتحدة وإسرائيل .وهو أمر ليس بالجديد، ففى أتشرين الاول ٢٠٠٧، صرح الجنرال محمود شاهارباجي، قائد مجموعة الصواريخ داخل الحرس الثوري إن ((إيران قادرة على إطلاق ١١ ألف صاروخ على قواعد العدو خلال الدقيقة الأولى من تعرضها لأي هجوم)).للمزيد: هيئة تحرير ،استراتيجية الإغراق الصاروخي: التطورات الناشئة والتحديات،مجلة الجندي،العدد:٥٧١،وزارة الدفاع الاماراتية،ابوظبي،١ آب ٢٠٢١، ص ص ٤٤-٥٥.

٥- اما الحقل الرابع ويختص بالردع النووي،والذي لا يتوفر الا لـ(اسرائيل) ،فهذا الامر لا يشكل اي هاجس امني لدى الامارات،خصوصا بعد الاعتراف والتطبيع الاماراتي مع اسرائيل (تلجي ٢٠٢٠، ١)(*).

٦- في الحقل الخامس والسادس،الحقل الخامس الاختص بالهشاشة ،في حين اختص الحقل السادس بمعدل الهشاشة (الجزائري ٢٠٢٠ ،٣٧-٣٨) (*). بالامارات فيمكن اعتبارها اقل الدول هشاشة في الاقليم،فترتيب هذه الدولة هو (١٥٢)،وبمحصل هشاشة (٣٩.١)،والذي يعتبر معجزة قياساً بالوضع الاقليمي والتحديات التي تواجه الامارات.حيث ان الامارات لا تبعد عن فلندا غير ١٩ مرتبة ،وفلندا كما هو معلن تعتبر الدولة الاولى في العالم الاقل هشاشة .

٢.التحديات الامنية والادراك الاماراتي كمحفز للتسلح

أ.التحدي الامني المحلي، متغير الارهاب والتنظيمات السياسية المحظورة في الامارات

١-الاخوان المسلمين

تنظر الحكومة الإماراتية إلى جماعة الإخوان المسلمين على أنها تهديد لتوازن القوى في الشرق الأوسط بسبب معارضة الجماعة للحكومات الملكية والسلالية. اشتد التهديد الذي تشكله جماعة الإخوان بعد انتعاشها السياسي السريع، وإن لم يدم في بعض الحالات، في أعقاب الوضع الراهن الذي أدى إلى وأد احتجاجات الربيع العربي. يتجلّى نفور الإمارات من الإخوان في قرارها عام ٢٠١٤ بإدراج الجماعة كمنظمة إرهابية، على الرغم من أن الإخوان تنصلوا علناً من العنف قبل سنوات، في سبعينيات القرن الماضي. فقد اتهم مسؤولون إماراتيون جمعية الإصلاح الإسلامية المحلية، التي يُزعم أنها تنتمي إلى جماعة الإخوان، بالتخطيط للتحريض على تمرد مسلح ضد الدولة. كان للحكومة الإماراتية أيضًا دور كبير في الانقلاب الذي أطاح بالرئيس المصري آنذاك وزعيم الإخوان المسلمين محمد مرسي، وهي تدعم القائد المناهض للإخوان في الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر (Shah 2021, 4).

(*) للمزيد راجع:أسماعيل نعمان تلجي،التطبيع الإسرائيلي-الإماراتي وتعاونهما الاستراتيجي في مجالي الملاحة البحرية والطيران،ط١،مركز الجزيرة للدراسات،الدوحة،٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠،ص ١.

(*) في الحقل الخامس والسادس من الجدول والذي يختص بتسلسل هشاشة الدولة،والذي يختص بـ(١٢)،حقل يشتمل على العديد من التفاصيل منها،الأمن والتهديدات العابرة للحدود وحفظ السلام وحقوق الأنسان،والنزاعات ،والانتماء الاثني،ووضع المجتمع.ويكون تسلسل الدول الافضل هي المتأخر بالتسلسل ،بمعنى ان الدول التي تكون في بداية التسلسل هي الاكثر هشاشة،في حين تكون الدول المتاخر او في ذيل القائمة هي الاقل هشاشة،اما بخصوص الدرجة المحصلة لتلك الدول فإن الدولة التي تجمع اقل الدرجات فانها أقل هشاشة.للمزيد راجع: د.محمد نجاح محمد كاظم الجزائري،التوازنات الاستراتيجية الاقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية،ط١،دار الكتب العلمية،بغداد،٢٠٢٠،ص ص ٣٧-٣٨.

كانت تجربة الإمارات العربية المتحدة مع الاحتجاجات المحلية أقل حِدة، إذ اقتصرت إلى حد كبير على خطاب يطلب من الرئيس خليفة بن زايد إجراء إصلاحات، وقّعه ما يقرب من ١٣٠ ناشطًا إماراتيًا، منهم أفراد مرتبطين بالإخوان. ومع ذلك، كان رد الفعل القاسي من الحكومة الإماراتية مؤشرًا على خوفها من تعكير الوضع الراهن. وقد سُجن العديد من الموقّعين، وسُحبت الجنسية الإماراتية من بعضهم (Shah 2021, 4) .

٢-داعش والقاعدة

مثلما تشكل جماعة الإخوان المسلمين تهديدًا للوضع الإقليمي الراهن، كذلك تفعل الجماعات الأكثر عنفًا مثل تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية. ففي إطار جهودها المبذولة للحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط، ركزت الإمارات جهودها العسكرية على مكافحة الإرهاب في العراق وسوريا واليمن. وكانت القوات المسلحة الإماراتية عضوًا نشطًا في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لإلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية منذ عام ٢٠١٤. فقد درّبت المتمردين السوريين لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وركزت على الرسائل المضادة من خلال مجموعة عمل التواصل التي تشارك في قيادتها مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة. عقدت مجموعة العمل اجتماعات بين دول التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (بما في ذلك القوات المسلحة لتلك الدول) والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وشركات التكنولوجيا والأكاديميين لتبادل المعلومات والاستراتيجيات لمواجهة رسائل المتطرفين على الإنترنت وخارجه ولتعزيز الرسائل البديلة الإيجابية .علاوةً على ذلك، تحتل القوات المسلحة الإماراتية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الطلعات الجوية التي قامت بها فوق الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية خلال العمليات في العراق وسوريا (Shah 2021).

وبعد المرحلة الأولى من العمليات الإماراتية لمواجهة المتمردين الحوثيين في اليمن، تحول تركيز المهمة نحو التهديد من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب [26].أدت جهود مكافحة الإرهاب الإماراتية ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بالشراكة مع الولايات المتحدة —والتي ساهمت في الغالب عبر تنفيذ ضربات جوية من طائرات من دون طيار —إلى تدهور كبير في قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات داخل اليمن وخارجه (Shah 2021) .

ب.التحدي الامني للفواعل من غير الدول ، انصار الله (الحوثيون)

١-الحوثيون النشأة

تشير الكثير من المصادر التي تناولت نشاءة جماعة انصار الله،الى ان المؤسس لهذه الجماعة هو **(حسين بدر الدين الحوثي)**،التي تعرف وتشتهر ايضا باسم الحوثيون ، وان جميع

افراد هذه المجموعة ينتمون الى المذهب الزيدي،الذي ينتشر في الشمال الغربي لليمن،وكانت متبنيات الحركة قد تاثرت بشكل كبير بالثورة الاسلامية في ايران خصوصا وان الشخص المؤسس لها كان قد تتلمذ على يد علماء الدين في مدينة قم الايرانية المعروفة بانها مدينة ذات مدراس دينية وفقهية تتبنى وتدعوا الى الايمان وتطبيق نظرية ولاية الفقيه في العالم الاسلامي كمنهج وسلوك ووفق ما اصطلح عليه قادة الثورة في ايران بـ((**تصدير الثورة**))، وفي مقدمتهم اية الله العظمى السيد (**روح الله الخميني**)،لذلك فقد تاثر ودعا الى (**حسين الحوثي**)،الى انتهاج المذهب الاثني عشري بدل الزيدي،كذلك دعا الى محاكاة التجربة الايرانية في اليمن.وومن أجل ذلك ابتدأ ومنذ عام ١٩٨٦،بتاسيس أول منتدى ثقافي يسعى الى ذلك اطلق عليه تسمية ((**الشباب المؤمن**)) (محمد و نجاح ٢٠٢٠، ١٦٩) .وفي اعقاب الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي،تحول هذا المنتى الثقافي الى حزب سياسي واطلق عليه ((حزب الحق))،الا ان الامور سرعان ما ساءة بين رجال الدين من الطائفة الزيدية وبين (**حسين الحوثي**)،وانصاره .بسبب تبني الاخير وانصاره الخطاب الديني الاثني عشر،المتأثر بولاية الفقية في ايران.وتبعاً لذلك انشق (**حسين الحوثي**)،من الحزب واعلن عن تأسيس تنظيم عسكري عالي المستوى من الطاعة والولاء اطلق عليه تسمية ((**الحوثيين**))،في أشارة الى انصاره واتباعه،الذين كانوا مؤمنين بأفكاره ومتبنياته (محمد، محمد و نجاح ٢٠٢٠، ١٦٩) .

٢-حروب الحوثيون والربيع العربي

منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠١٠،خاض الحوثيون حروبهم الخاصة في محافظة صعدة اليمنية ضد الحكومة اليمنية ، مما تسببت تلك الحروب في دمار كبير بصعدة ، حيث سقط الآلاف من الضحايا وأكثر من ١٥٠.٠٠٠ لاجئ نتيجة تلك العمليات التي قام بها الجيش ، بقيادة اللواء (علي محسن) ، وعلى الرغم من الدعم الأمريكي المتزايد والدخول السعودي المباشر في الصراع في عام ٢٠٠٩ ، تمكن الحوثيون من مقاومة الهجمات مما ادى الى توقف القتال في عام ٢٠١٠ ،بدون ان يتم حسم الموقف على الارض. ولعل أهم منجز استطاعة القوات الحكومية انجازه في الحرب الاولى عام ٢٠٠٤،هو قتل مؤسس الحوثيون (**حسين بدر الدين الحوثي**)،مما ادى الى تولي شقيقة (**عبد الملك الحوثي**)،قيادة الحركة وهو الذي طور الحركة وجعل تأثيرها يتجاوز الحدود المحلية الى الاقليمية (Blecua 2015) .وفي اعقاب احداث الربيع العربي ،وتفاقم النقمة الشعبية ضد حكم الرئيس اليمني السابق والراحل (علي عبد الله صالح)،والتي ادت الى اقصاء صالح من الحكم واحلال نائب الرئيس (**عبد ربه منصور هادي**)،محله من خلال المبادرة الخليجية التي تمت من خلال اقامة انتخابات صوت بموجبها ١٠ ملايين يمني

وحصل هادي على **٩٩.٨%** من الأصوات في تلك الانتخابات التي ترشح فيها منفرداً (الملك ٢٠٢٠) .الا ان الرئيس اليمني **(هادي)**،وكسابقه استمر بتجاهل الحوثيون، وكذلك جرى استبعادهم في مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي من اتفاقيات تقاسم السلطة ، وهذا الامر حفز الحوثيون الى التحرك مدفوعين بزيادة عدد انصارهم واتساع مدى تأثيرهم المكاني ومشفوعين برغبة عالية المستوى في مواجهة تهميشهم السياسي.

٣-الحوثيون بعد الربيع العربي

منذ عام **٢٠١٢**،والحوثيين يوسعون مساحة سيطرتهم ونفوذهم في اليمن،الا انه وبعد سنتين من العمل العسكري والتقدم في عموم الشمال اليمني،دخل عام **٢٠١٤**،مع تطور جديد من خلال الاعلان عن تحالف الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني الراحل **(علي عبد الله صالح)**،وهذا التحالف استطاع الدخول الى العاصمة صنعاء في **٢١ ايلول ٢٠١٤**،مما ادى الى هرب الرئيس **(عبد ربه منصور هادي)** الى عدن .وواصلت القوات المتحالفه التقدم باتجاه بقية المدن اليمنية ووصولاً الى ٢٥ **أذار ٢٠١٥**،استطاع القوات المتحالفة فرض سيطرتها شبه الكاملة على المدينة خصوصا بعد السيطرة على المجمع الحكومي ومطار عدن الدولي،مما ادى الى اختفاء الرئيس اليمني والاعلان عن وصوله الى السعودية،وفي ذات اليوم تم الاعلان عن تحالف دعي بـ**(دعم الشرعية)**، بقيادة المملكة العربية السعودية وعضوية دولة الامارات العربية المتحدة ودول آخرى.

وفي اعقاب ذلك ومنذ **٢٦ آذار ٢٠١٥**،بدأ القصف الجوي ضد الحوثيين وقوات صالح المتحالف معهم من خلال عملية عاصفة الحزم العسكرية وكانت دولة الامارات العربية المتحدة ضمن ذلك التحالف (ديفيس ٢٠٢٠، ١٤٦-١٤٧) .

٤-الخطر الحوثي في المنظور الاماراتي

كانت الإمارات لاعبًا رئيسًا في التدخل العسكري بقيادة السعودية في اليمن، والذي بدأ في عام ٢٠١٥ لمواجهة ما اعتبرته الحكومتان تهديدًا يطرحه المتمردون الحوثيون بدعم إيراني .وعلى الرغم من أن الإمارات أكملت رسميًا انسحابها العسكري من اليمن في شباط/فبراير ٢٠٢٠، وضعت مشاركتها التي استمرت خمس سنوات وضعت الأساس لاستمرار النفوذ الإماراتي داخل البلاد، ما شكّل حصنًا ثابتًا ضد إيران من وجهة نظر الإمارات (Shah 2021).

نشرت القوات المسلحة الإماراتية حوالي ٣٥٠٠ جندي في اليمن، بالإضافة إلى ٣٠٠٠ فرد آخر في الجو والبحر يقدّمون الدعم في مسرح العمليات [13].مكّنت هذه القوة صد تقدم الحوثيين على الأرض في جنوب اليمن وشرقه، على الرغم من أنها واجهت مقاومة في الشمال .وبالتوازي مع

ذلك، أنشأت دولة الإمارات سلسلة من نقاط الوصول البحرية في القرن الأفريقي وعلى طول الساحل اليمني، تمكّنها من تشكيل التجارة البحرية وجمع المعلومات حول أنشطة المنافسين والخصوم في المنطقة .ووفقًا لمصادر إماراتية، رعت المؤسسة العسكرية أيضًا شبكة من حوالى ٩٠٠٠٠ مقاتل يمني، تضم مزيجًا من الميليشيات القبلية والعسكريين السابقين والوحدات شبه العسكرية، مثل قوات الحزام الأمني وقوات النخبة الشبوانية والحضرمية .وعلى الرغم من وقوف الإمارات والسعودية في صف واحد خلال العمليات العسكرية في حرب اليمن،لكن لكلٍّ منهما أهداف متضاربة من أجل الوصول إلى نتيجة سياسية، بما في ذلك دعم المجلس الانتقالي الجنوبي هو ما تؤيّده الإمارات، ودور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المدعوم من السعودية (Shah 2021) .

ج. التحدي الامني الايراني

تمثل إيران أكبر تحدٍ أمني للإمارات، إذ يدور بين البلدين نزاع إقليمي طويل الأمد على ثلاث جزر (أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، المتاخمة لممرات الشحن الاستراتيجية الهامة لكلا البلدين. علاوةً على ذلك، تساور الإمارات مخاوف جدية بشأن أنشطة وكلاء إيران في البحرين والعراق ولبنان وسوريا واليمن. كما أن قدرات إيران الصاروخية يصل مداها لجميع الإمارات ومواردها الاستراتيجية. كذلك، تواصل الإمارات مراقبة تطور إيران النووي عن كثب. وأصبحت الإمارات مؤخرًا أول دولة عربية تفتتح محطة للطاقة النووية، على الرغم من إصرارها على أن غايتها توليد الطاقة. تشكّل المنافسة الإيرانية تهديدًا كبيرًا لنفوذ دول الخليج العربي على الشرق الأوسط. فعلى الرغم من التوترات الواردة في بعض التقارير بشأن استراتيجية اليمن بين الإمارات والسعودية، كانت الأولى متماشية بشكل وثيق مع الأخيرة في تحديد الأولويات والعمل على مواجهة التهديدات الإيرانية. وعلى الصعيد العسكري، تجلّى ذلك بشكل بارز في تدخل الإمارات في الصراع في اليمن ومشاركتها في تحالف بحري لردع الهجمات الإيرانية على الشحن التجاري في مضيق هرمز (Shah 2021, 8) .

المطلب الثاني: مستوى الاستجابة الاماراتية في الانفاق العسكري والتسلح

١.الدخل القومي والانفاق العسكري الاماراتي

أ.الدخل القومي الاماراتي ٢٠١٥-٢٠٢١

من اجل فهم واضح ودقيق لمستوى الدخل القومي الاماراتي يورد الباحث الجدول في ادناه (م. الجزائري ٢٠٢٠، ٧٤)، (Emirates 2023) والذي يحتوي على قيم عددية تعطي صورة واضح للمتقلي عن حجم ونسبة النمو في الدخل القومي الاماراتي.

جدول (٢) الدخل القومي الاماراتي ونسب النمو ٢٠١٥-٢٠٢١

السنة	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (مليار دولار)	النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي (%)
٢٠١٥	٣٧٠،٣٠	٣.٨
٢٠١٦	٣٧١.٣٥	٣
٢٠١٧	٤٠٧.٢١	١.٣
٢٠١٨	٤٣٥.٧٠	٣.٩
٢٠١٩	٤١٧.٢٢	١.٧
٢٠٢٠	٣٥٨.٨٧	٦.١-
٢٠٢١	غير معلوم	غير معلوم

ب.تطور الانفاق العسكري ونسبته من الدخل القومي (٢٠١٤-٢٠٢٠)

تشير بيانات البنك الدولي في تقريره عن مؤشرات التنمية في العالم ٢٠١٧،الى أن الإنفاق العسكري المخصص في الموازنة العامة للدولة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٥،قد بلغ ٢,٥بالمئة في المتوسط العالمي،بينما بلغت مقدار نسبة الإنفاق العسكري الاماراتي هو ٥,٧ بالمئة من الناتج القومي (النجار ٢٠١٨، ٩١).في حين وصل الانفاق العسكري الاماراتي في عام ٢٠١٦،بلغ ٢٢.٨ مليار دولار بما يوازي مانسبته ١.٤% من أجمالي الانفاق العسكري في العالم (النجار ٢٠١٨، ١٠٢) .

وبالمقارنة مع متوسط الانفاق العسكري في العالم فأن الانفاق العسكري الاماراتي يعتبر كبيراً ويلفت النظر ،ومن اجل استكمال موضوع محل البحث لتحديد القيم المادية للإنفاق العسكري ونسبها المئوية من الناتج القومي ،نورد الجدول (النجار ٢٠١٨، ٩١) (وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٦٣) (سليمان ٢٠١٧، ١١٩) في ادناه لتوضيح ماتقدم ذكره.

الجدول رقم (٣) يوضح الانفاق العسكري الاماراتي ونسبته من الدخل القومي

السنة	الانفاق العسكري	نسبته من الدخل القومي
٢٠١٤	٢٢.٨ -٢٣،٦٨١	٥،٧
٢٠١٥	٢١،٨	٥.٧
٢٠١٦	٢٢،٨	٧،٤
٢٠١٧	١٤.٤	٥.٧
٢٠١٨	٢٢.٨	٥.٠٥
٢٠١٩	غير معلوم	غير معلوم
٢٠٢٠	=	=
٢٠٢١	=	=
٢٠٢٢	=	=

٢.مصادر التسلح الخارجية

منذ استقلال الامارات في سبعينيات القرن المنصرم وهذه الدولة تسعى لتقوية وتوحيد قواتها المسلحة، وبالتالي فكانت معضلة التسلح في تلك الفترة الحرجة ووفق معطيات الوضع الدولي من خلال وجود معسكرين غربي وشرقي،ووفق ذلك المعطى كانت مهمة تسليح القوات المسلحة الاماراتية مهمة صعبة لوجود عقيدة تسلحية غربية واخرى شرقية وتبعا لذلك كانت فكانت خيارات التسلح الاماراتي محددة وفق ماكان سائد قبل الاستقلال ،ووفق ذلك المنظور استمرت صفقات التسلح الاماراتي تتجه نحو مسار واحد لا غير الا وهو التوجه نحو التسلح والعقيدة التسليحية الغربية.

وفي اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية عام ١٩٩١،بدات الامارات بعقد صفقات تسلحية مع الاتحاد الروسي محدودة ومحددة ،في حين استمرت الصفقات التسلحية الرئيسية مع الغرب،وفي ظل تنامي التهديدات الامنية المحلية والاقليمية التي تتعرض لها الامارات والحاجة الماسة لتقوية وتسليح القوات المسلحية الاماراتية ووفق ذلك تنامت قناعات القيادات العسكرية العليا للبلد في ذلك الشأن وبشكل كبير ،ولعل اهم الاشارات واقربها زمنيا للمحتوى الزمني للبحث وبمناسبة الذكرى الـ٤٦ لتوحيد القوات المسلحة الاماراتية ،ماصرح به في هذا الشان وزير الامارات لشؤون الدفاع **(محمد بن أحمد البواردي)**،وبتاريخ ٥ آيار ٢٠٢٢،حيث قال: **((التحديات الأمنية التي فرضتها التطورات الأخيرة في المنطقة والعالم تتطلب مرونة أكبر في توسيع خيارات مصادر التسليح))** (الخازن ٢٠٢٢) .

وبالرجوع الى التسلسل الزمني للبحث،وابتداً منذ الفترة الممتدة بين اعوام ٢٠١٤-٢٠١٨،اعتبرت الامارات ثالث اكبر مستورد للاسلحة في الاقليم حيث بلغت نسبة مااستوردته الامارات من اجمالي وارادات المنطقة هو **١١%** (س. وآخرون ٢٠٢٠)،أما على مستوى العالم فقد احتلت الامارات في عام ٢٠١٦،المرتبة ١٤،عالميا (السراي ٢٠١٧، ٩٩) .

ايضا ومن خلال ما تم تحديده في الكتاب السنوي **((التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي))** لعام **٢٠١٩**،والذي يصدر عن **(معهد ستكهولم)**،لوحظ وبما لا يدعوا للشك زيادة حادة وكبيرة في كمية الاسلحة المستوردة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة ،والامارات بصورة ،وبالاخص في الفترة مابين **٢٠١٤ -٢٠١٨**،فقد شكلت صادرات الولايات المتحدة لامريكية الى الامارات مانسبته **٦٤%**الاسلحة،في حين بلغ مامجموع ما استيوردته الامارات من فرنسا مانسبته استوردت، ١٠% من فرنسا، و٧.٨% من تركيا (الجزيرة ٢٠١٩) .

وتألفت الاسلحة المستوردة من ٥ منظومات دفاع صاروخي و ١٦٧ ناقلة مدرعة،أما بالنسبة . بالإضافة الى استيراد ٣ سفن صغيرة من فرنسا (س. وآخرون ٢٠٢٠، ٣٢١).

ومن أجل تصور واضح لا يقبل اللبس عن تأزم المنطقة الاقليمية للإمارات، واتجاه تلك المنطقة الى سباق تسلح عالي المستوى وتم رصده من قبل مراكز الدراسات الاستراتيجية ولعل من أهم تلك المراكز المتخصصة هو مركز سبري (Sipri(*))،في كتابه السنوي لعام ٢٠١٩،والذي أكد زيادة تدفق الأسلحة إلى الشرق الاوسط بنسبة ٨٧% بين المدتين الخمسيتين ٢٠٠٩-٢٠١٣ و٢٠١٤-٢٠١٨،وزادت حصة المنطقة من المجموع العالمي لانتاج وتصدير الاسلحة من ٢٠% الى ٣٥% اي بزيادة تقدر بأكثر من ١٥% (وآخرون ٢٠١٩، ٢٧٨) .وفي ذات التقرير فأن الموردون الخمسة الكبار للاسلحة عالمياً لأعوام ٢٠١٤-٢٠١٨،هم الولايات المتحدة ، وروسيا، وفرنسا، والمانيا، واخيراً الصين (وآخرون ٢٠١٩، ٢٧٨) .

وبلغت نسبة حصة الولايات المتحدة من الصادرات العالمية للاسلحة مانسبة ٣٦%،وقد اعتبرت الامارات الدولة الثالثة عالميا التي تتلقى الاسلحة الامريكية،بناء على النسبة المتحققة من تلك الصادرات والتي بلغت ٦.٧% من أصل ٣٦% ،اي خمس الصادرات الامريكية الى العالم (وآخرون ٢٠١٩، ٢٩٠).

وفي تقرير آخر، والذي اعتبر الولايات المتحدة الدولة الاولى لتوريد الاسلحة الى الامارات وبنسبة ٦٢% من واردت الاسلحة لها ،خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٢ ،إلى عام ٢٠١٦ (النجار ٢٠١٨، ٩٧). وعن أهم الاسلحة التي حضت باهتمام عالي المستوى من لدن الحكومة الاماراتية وحرصت على اقتنائها،بناء على التهديدات العاجلة للامن القومي لتلك الدولة،كانت منظومات (باك -٣) (PAC-3) المضادة للقذائف البالستية (الصواريخ) والتي استمرت الولايات المتحدة بتجهيزها طيلة الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٩،ولغاية ٢٠١٨.ايضا شملت الاسلحة منظومة (ثاد) (THAAD) المتطورة والمضاد للقذائف البالستية وكذلك الطائرات او المهددات الجوية المتحملة (وآخرون ٢٠١٩، ٢٩٢) .

اجمالاً فأن الدول التي صدرت الاسلحة الى الامارات للفترة من ٢٠١٤-٢٠١٨، كانت كالاتي:

(*) معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي ويعرف اختصاراً (سبري) والذي يختص في شؤون التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي ويصدر كتاباً سنويا فيما تقدم ذكره ويعتبر من اوثق الدراسات واكثرها رصانة.للمزيد راجع: https://www.sipri.org

كندا ١.١%،الصين ٢.٢%،فرنسا ١٠%،المانيا ٢.٤%،ايطاليا ٢.٢%،هولندا ٣.١%،روسيا ١.٥%،جنوب افريقيا ١.٧%،السويد ٢.٧%،تركيا ٧.٨%،المملكة المتحدة ٠.١%،الولايات المتحدة ٦٤%،آخرون ٠.٦% (وآخرون ٢٠٢٠، ٣٠٨-٣٠٩).

وللمزيد من الايضاح ولاعطاء صورة متكاملة وفي ضوء لغة الارقام يورد الباحث الجدول في ادناه. (الحداد ٢٠٢١، ٥٥) (سليمان ٢٠١٧، ١٢٠) (وطن ٢٠٢٣) .

جدول (٤) صفقات التسلح الاماراتية من كافة دول العالم ٢٠١٤-٢٠٢٢

الدولة المصدر للسلاح	تاريخ العقد	تاريخ تنفيذ العقد	الشركة المنفذ للعقد	قيمة العقد (مليار دولار)	تفاصيل العقد
الولايات المتحدة	٢٣ ايلول ٢٠١٤	غير معلوم	شركة رايثيون Raytheon company	٠.١١٧ مليار دولار	تزويد الامارات بصواريخ "TALON"الموجهة ليزرياً،لتجهيز الفرق العسكرية البرية الاماراتية بهذا الصاروخ،تتم عملية التجهيز من خلال اشرف "توازن الاماراتية".
فرنسا	٢٠٠٤	٦ شباط ٢٠١٤	شركة أبوظبي لبناء السفن و شركة الإنشاءات الميكانيكية النورمندية AbuDhabi Shipbuilding Company and Norman echanical Construction Company	غير معلوم	تم التعاقد على تصنيع ٦ سفن من طراز ٢ بينونة كورفيت ٢ Baynunah Corvette تم تدشين السفينة الاولى في ٢٥ تموز ٢٠٠٩،وتم تصنيعها من قبل شركة الإنشاءات الميكانيكية النورمندية،في حين تم تصنيع السفن الخمسة المتبقية من شركة أبوظبي لبناء السفن.
السويد	٢٠٠٩	٢٠١٥	أبوظبي لبناء السفن Abu Dhabi Ship Building: وADS الشركة السويدية Swedeship Marine	غير معلوم	تم الاستلام ٢٤ سفينة مجهزة بالصواريخ من طراز غناطة Ghannatha لصالح القوات البحرية لدولة الإمارات
فرنسا	٢٠١٥				
النمسا	غير معلوم	٢٠١٦	شركة سكيبل النمساوي Austrian Schiebel Company	غير معلوم	تزويد ٨ طائرات،بدون طيار من طراز سكيبل كامكوبتر أس -١٠٠ Schiebel Camcopter S-100
الاتحاد الروسي	٢٠١٥	غير معلوم	مصنع كورغان ماش زافود Kurganmashzavod	غير معلوم	تحديث مدرعات من طراز BMP-3
فلندا	شباط ٢٠١٨	غير معلوم	شركة لوفيسا Lovisa company	غير معلوم	٣٤ زورق دورية من طراز (ريب بوتر)(RIB BATAR)
فرنسا	٢٥ آذار ٢٠١٩	٢٠٢٣	كروب نافال Naval Group	٨٥٠ مليون دولار	بناء طرادين من طراز P110

٣.الصناعة العسكرية المحلية

في ضوء المساهمات والمشاركات الاماراتية في التحالفات الدولية والاقليمية ذات الطابع العسكرية،وكذلك وتبعا لتزايد التحديات الامنية التي تتعرض لها هذه فقد كان الادراك الاستراتيجي الاماراتي منصباً نحو تعزيز وزيادة مساهمات الصناعة الاماراتية في تسليح القوات المسلحة

الامارتية،ولعل من اهم التصريحات الرسمية في هذا الشان ماصرح به وزير الامارات لشؤون الدفاع (**محمد بن أحمد البواردي**)،وبتاريخ ٥ آيار ٢٠٢٢،حيث قال: ((**لم يعد خيار تعزيز قطاع الصناعات الدفاعية المحلي ترفاً، بل خيار استراتيجي تحتمه المعطيات التي تحكم هذا المشهد على المستوى العالمي**)) (سلمان، يعقوب و عبدالناصر ٢٠٢٢) .

وفي ضوء ماتقدم اعلاه فان الجهود الإماراتية تعطي الأولوية لرفع القدرات العسكرية لدولة الإمارات وتطوير صناعتها الدفاعية إلى الحد الذي يمكن أن تتوقف فيه عن الاعتماد على بعض المبيعات والتدريبات العسكرية الأجنبية من الشركاء، بينما تعمل في الوقت نفسه لتصبح مورّدًا متخصصًا في السوق .ففي أواخر عام ٢٠١٩، قامت دولة الإمارات بدمج ٢٥ شركة دفاعية محلية في شركة واحدة شاملة اسمها (**Edge**) تهدف إلى تسريع إنتاج الأسلحة عند ((**نقاط سعر مجدية من حيث التكلفة**))، مع القدرة على التنافس داخل المنطقة على العطاءات المتعلقة على وجه الخصوص بالسفن والمركبات المدرعة والأنظمة الجوية من دون طيار .بالإضافة إلى ذلك، دخلت الإمارات سوق الأسلحة الصغيرة عبر الشركة المصنعة الخاصة بها (**Caracal**) علاوةً على ذلك، طورت شركة نمر للسيارات الإماراتية سلسلة من المركبات القتالية الخفيفة. وتسلط شراكتها مع شركة (**MIRA**)،الهندسية البريطانية لتطوير مركبات التدخل السريع الضوء على إمكانات التطوير المشترك مع شركاء أجانب (Shah . 2021, 11)

في **شباط ٢٠١١**،اعلنت القوات الإماراتية عن خطة إستراتيجية لبناء قاعدة صناعات عسكرية في مختلف المجالات وضمن إطار مؤسساتي تابع للدولة إو تحت اشرافها (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٧) .وكترجمة لتلك الاستراتيجية الصناعية، جاءت خطوة أعلان دمج مجموعة ((**شركات توازن القابضة**)) مع ((**مجموعة شركات مبادلة**)) و ((**مجموعة الامارات المتقدمة للاستثمار**)) والمكون من ١١ شركة ،في **٢ كانون الأول ٢٠١٤**، كمبادرة كبرى لإعادة الهيكلة عبر إنشاء ((**شركة الإمارات للصناعات العسكرية (إديك)**)) (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٧) ،وكان ذلك مؤشراً عن أن الإمارات بدأت تتعامل بجدّية مع قاعدتها العسكرية الدفاعية، لكن ومع هذا الاعلان فان عدد لايستهان به من الصناعات العسكرية قد انطلقت،قبل هذا التاريخ ،كما وان هذه المشاريع الصناعية وبعد أن انطلقت ،استمرت ،ونجحت في اعطاء صورة واضحة عن مدى

أتقان وتطور منتجاتها فبدلاً من تصميم أسلحة من الصفر أو تحسين المخططات القائمة، استطاعت الشركات الإماراتية شراء او مشاركة بعض الشركات العالمية في مخططات الأسلحة أو منصات الأسلحة الموجودة – مثل المقاتلات والمركبات البرية والسفن وبعض نظم الأسلحة النارية – وتقديمها بأسماء جديدة على أنها (صناعة محلية). على سبيل المثال، استمدّت شركة توازن داينامكس ذخائر ((الطارق)) الدقيقة التوجيه التي تقوم بتصنيعها، من اتفاق شراكة أبرمته في العام ٢٠١٢ مع شركة ((**دينيل**)) في جنوب أفريقيا، التي تصنع ذخائر ((**أومباني**)) الدقيقة التوجيه، وقد جرى تصنيع الآليتين الجنوب أفريقيتين، المركبة المدرّعة ((آر **جي**-٣١)) والمركبة المضادة للألغام ((آر **جي**-٣٥))، تحت اسمَين جديدين((عقرب)) و ((إن٣٥))على التوالي (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٨) .هذا من ناحية،أما ناحية اخرى فدولة الإمارات على تعزيز قدراتها الدفاعية عبر الاستثمار في قطاعات استراتيجية. فقداستثمرت شركة ((**بريفينفست**))، أحد مالكي مجموعة ((**أبوظبي مار**)) الإماراتية لتصنيع السفن، في العديد من أحواض بناء السفن الأوروبية، منها ((**سي إم إن الفرنسية**))، الجهة المصمِّمة لطرّادات ((**بينونة**)) التي يستخدمها سلاح البحرية الإماراتي. كذلك استثمرت الإمارات أيضاً في النظم غير المأهولة في الجو والبحر، مع شراء حصص في الشركة الإيطالية ((بياجيو ايروسبايس)) التي سلمت مركبات جوية غير مأهولة إلى الإمارات ، وكذلك في شركة ((بومرانغر)) الفنلندية لتصنيع مراكب السطح غير المأهولة (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٨) . وعن أهم الصناعات العسكرية الإماراتية ،وعلى صعيد القوات البرية،والجوية والدفاع الجوي والبحرية ،يمكن ان نجملها ومن خلال ،الجدول رقم (٥)، (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٩-١٥٢) (كافرلي ٢٠٢١) (رابح ٢٠٢٠، ٩٣) والذي يحتوي على أهم الصناعات العسكرية الإماراتية .

جدول (٥) الصناعات العسكرية الإماراتية

الشركة	صعيد الانتاج	المنتج	التفاصيل
شركة الإمارات للصناعات العسكرية (إديك)	**الجوية**	يبهون يونايتد ٤٠	
		يبهون سمارت آي١	
		يبهون آر ٢	

		يبهون آر	
		يبهون آر إكس	
		يبهون إتش	
		يبهون سمارت آي	
	البحرية	فلج ٢	٢ زوارق بطول ٥٥ متر
شركة نمر Nimr (Automotive) التابعة لشركة توازن	القـــوة البرية	مركبة (نمر ١)	تنتج بنوعين ،مدرع وغير مدرع، صممت آلية نمر القتالية متعددة الأدوار ٦×٦ لتوفير المرونة العملياتية والحماية المدرعة لطاقمها المكون من ٤ أفراد. وهي مزودة بنظام مدفع أوتوماتيكي ٣٠ ملم وكذلك برشاش محوري عيار ٧.٦٢ ملم مع تحكم وأنظمة اتصال ومحدد للمدى بالليزر. وهي مدرعة للحماية ضد الأنظمة الباليستية والألغام. وتتمتع الآلية بحمولة تكفي لاستيعاب نظام المدفع الرشاش ٣٠ ملم والذخيرة ١،٤٠٠ وقذيفتي كورنيت مع دوران كامل بزاوية ٣٦٠ درجة وارتفاع بمقدار ٦٥ درجة للمدفع، إضافة لمزايا واختيارات أخرى. آلية نمر القتالية متعددة الأدوار ٦×٦ مزودة بأبواب أوتوماتيكية وفتحتين للخروج الاضطراري. وتعمل هذه الآلية بمحرك ديزل توربيني.
		مركبة عجبان ٤٤٠أ (Ajban A440)	من المواصفات العامه للمركبه ،هي: ١) المركبة مصممة لتلبية إحتياجات أفراد القوات الخاصة في كافة الاحوال الجوية وعلى مختلف التضاريس البرية. ٢) تزن المركبة (٩) طن،تستطيع حمل وزن (٣) بالاضافة الى وزنها ،ووزن المعدات والاسلحة في المركبة ٣) تبلغ اقصى سرعة للمركبة ١٢٠ كم/ساعة ،تقطع ٧٠٠ كم دون الحاجة للتزود بالوقود. ٤)التسلح: أ) مزودة بمدفع رشاش (١٢.٧) ملم. ب) وقاذفة قنابل صاروخية ،لأطلاق صواريخ (تالون) (Talon)،الموجهة ليزرياً،والمضادة للدروع والتحصينات. (Raytheon Company)التي تنتجها (شركة رايثيون) الامريكية،وبواقع (١٦) صاروخ لكل مركبة
		المصـــفحة (جـــيس)	المصفحة (جيس) وتعرف باسم (N35) ،تعد

		وتعرف باسم(N35)	آلية جيس مدرعة متعددة المهام ومحمية ضد الألغام تتميز بمساحة محمية مخصصة للمعدات والطاقم والذي تزيد نسبته عن ٦٠% مقارنة بالتصاميم التقليدية. ويمكن للآلية نقل الجنود والمعدات اللازمة بما في ذلك الأسلحة والذخائر والتموين لمهام تستغرق أياما متعددة وتقوم الحماية المتقدمة في آليات جيس على مفهوم " قلعة الطاقم " التي تقدم الحماية اللازمة لكافة أفراد الطاقم ضد مختلف أنواع التهديدات.
		بندقية كار ٨١٤	بندقية قتال رئيسية
		بندقية سي سي ١٠	بندقية دفاع شخصية وصيد
شركة الجاسور	القوة البرية	المركبة المدرعة (رابدن)	جرى انتاج (٤٠٠) مدرعة منها ، بالتعاون مع شركة (Otokar Land Systems)،تزن ٢٨ طن،طاقم المدرعة (٣) افراد،تستطيع حمل واستيعاب (٩) افراد،تم تزويد هيكل المدرعة دروع واقية خارجية بالاضافة الى تدريع الهيكل،تتسلح بماياتي: ١) تتسلح المدرعة بقذائف صواريخ من طراز (Bastion)،الخارقة للدروع ،وذات مدى مؤثر يصل مابين (٤-٥) كم،ويستطيع اختراق الدروع حتى (٧٥٠) ملم ٢) مدفع محوري عيار (٣٠) ملم من طراز (2A72)
شركة الأمارات لتنكولوجيا الدفاع	القوة البرية	العربة المصفحة البرمائية انغما ٨ Enigma X8	عربة مصفحة ،متعددة المهام،تتسع مقصورتها لـ(١١) فرد،بوزن ٢٨ طن،تتسلح بقاذف M777 والمصنوعة سبطانته من التيتانيوم الخفيف ومن إنتاج شركة (آي إي سيستمز)(BAE Systems) البريطانية،بالاضافة الى رشاش محوري في برج المصفحة من عيار ٣٥ ملم من طراز رايمنتال سكاي رينجر،كذلك تتسلح بمدفع رشاش متوسط من طراز (اورال فاغون زافود) (AU-220M) معزز بمقاييس الاكترو-بصرية.
شركة توازن داينامكس	القوة البرية	المدرعة (عقرب)	تنتج هذه المدرعة بالتعاون مع شركة (دينيل) من دولة جنوب افريقيا،هي نموذج مطور من مدرعة (دينيل)،من طراز (آر جي - ٣١).

		المدرعة المضادة للالغام (إن ٣٥)	تنتج هذه المدرعة بالتعاون مع شركة (دينيل) من دولة جنوب افريقيا،هي نموذج مطور من مدرعة (دينيل)،من طراز (آر جي – ٣٥).
		ذخائر طارق دقيقة التوجية	تنتج هذه المدرعة بالتعاون مع شركة (دينيل) من دولة جنوب افريقيا،هي نموذج مطور من طراز الذخائر الدقيقة التوجية من طراز (أومباني).
شركة كراكال	القوة البرية	مسدس طارق (كراكال إنتش)	يتميز بأنه صناعة أماراتية ١٠٠%،من عيار ٩ ملم.
		مسدس كراكال أف مسدس كراكال سي	يبلغ انتاج هذا المسدس السنوي ٤٠ الف مسدس،محليا ،يتم تجهيز وزارة الدفاع بـ(١٠) الاف ،ولوزارة الداخلية (١٠) الاف ايضا،في حين يستورد هذا المسدس دول ،مثل،البحرين ٨٠٠ مسدس،الولايات المتحدة ،ودول عربية آخرى .
		بندقية CAR 816	بندقية هجومية
		ذخائر خفيفة من عيار ٩ ملم،٥.٥٦ ملم ٧.٦٢ ملم	بدات انتاج هذه الذخائر منذ عام ١٩٩٤
شركة (أدكوم سيستم)	القوة الجوية	طائرة بدون طيار من طراز (يونايتد ٤٠)	تستطيع الحليق لمدة ١٠٠ ساعة،تحمل (١٠) صواريخ من نوع جو–أرض.
		طائرة بدون طيار من طراز (إترواكس)	تستطيع حمل صواريخ اكثر من اي طائرة بدون طيار في العالم بثلاث اضعاف (١٢٠كيلو).
شركة (كالدس)	القوة الجوية	كالدس بي ٢٥٠ (Calidus B250)	طائرة متعددة المهام،صنع هيكل الطائرة بالكامل بالالياف الكاربون،وتعتبر من اخف الطائرات في العالم ،مما يسمح لها بالمناورة بشكل زاوية حادة.
شركة أبوظبي لبناء السفن (ADSB)	القوة البحرية	زوارق حربية من فئة (RHIB)	يبلغ طول الزورق ١٠ أمتار،ومسلح اسلحة دورية ،خفيفة ومتوسطة
		طرادات بحرية من طراز (CORVETTES)	يبلغ طوله ٧٢ متر ،مسلح باسلحة خفيفة ومتوسطة ،ومدفع بحري،بالاضافة الى مدافع مضادة للطائرات.
		سفينة صواريخ (غناطة) (Ghannatha)	طول السفينة ٣٠ متر،مسلحة بمدفعية ومنظومة صواريخ متطورة ومتنوعة
		القارب الاعتراضي MRTP16	صنع القارب بالاشتراك مع شركة (يونكا أونوك)،يزن ٢٦ طن،وبسرعة ٦٥ عقدة،طوله ١٦

			متر ،عدد الطائفة ٥ افراد،مصنوع من الياف الكاربون والكيفلر.
شركة ابوظبي مار	القوة البحرية	زوارق حربية من طراز (دي في ١٥)	صنعت ٣٠ زورق
		بارجات نوع (كورفيت)	صنعت ٦ بارجات
شركة (الفتان)	القوة البحرية	الزورق (الكاتامران)	زورق مضاد للغواصات والالغام واعتراض ،تسليحه يضم قاذفات وتوربيدات مضادة للغواصات والسفن،يحمل ايضا صواريخ سطح – سطح،سطح – جو ،تبلغ سرعته ٨٠-١٠٠ عقدة بحرية،ينتج بالتعاون مع شركة ((فينمسينسا)) الايطالية.

المطلب الثالث: متغير الامكانات العسكرية الاماراتية بين اعوام ٢٠١٤ -٢٠٢٢

١.متغير القوة البشرية

لقد كانت ولازالت المتغيرات والمنعطفات الخطيرة في المنطقة الاقليمية بصورة عامة وفي الخليج العربي بصورة خاصة،تشكل هاجسا امنيا ضاغطاً على بعض دول مجلس التعاون الخليجي ،وان دولة الامارات لم تكن استثناءً،بل ان هذه هي احدى أكثر الدول الخليجية تهتم كثيرا بأمنها القومي،و الاخطار وتحاول الاستجابة للتحديات والهواجس الامنية في المنطقة الاقليمية ووفق امكاناتها المتصاعدة عسكريا والمتواضعة بشرياً،لذلك فقد التي كانت هناك اشكالية عالية المستوى وجب على صانع القرار الاماراتي معالجتها ووفق خطة مدروسة،ابتدأت منذ عام ٢٠١٤،عبر تفعيل المادة ٤٣ من الدستور الاماراتي والتي تنص على ((**الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن ، وأداء الخدمة العسكرية شرف للمواطنين ينظمه القانون**))، لذلك جاءت خطوة اصدار القانون الاتحادي رقم ٦ بتاريخ **٢٨ آيار ٢٠١٤**، وبمسمى ((**الخدمة الوطنية الاحتياطية**)) (الاحتياطية ٢٠١٤) ، منسجمة مع المادة الدستور التي جرت الاشارة اليها ،حيث تم بموجب القانون آنف الذكر بفرض التجنيد الالزامي على الذكور ومن سن ١٨ ولغاية ٣٠،على تكون الخدمة محددة من سنتين الى تسعة اشهر حسب التحصيل الدراسي الذي استطاع المؤهل للخدمة العسكرية تحصيلة خلال المدة المحددة في قانون التجنيد الالزامي (U.A.E 2014) .

وبحسب التحديات والمخاطر التي تصاعدت بعد ذلك في النطاق الاقليمي للامارات جرى التعديل على القانون عندما اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الاماراتية ، ممثلة بهيئة الخدمة

الوطنية والإحتياطية ، عن زيادة المدة القانونية للخدمة الالزامية للاماراتيين الذكور من حملة شهادة الثانوية العامة وما فوق لتصبح ١٦ شهراً بدلاً من ١٢ شهرا (الرسمية ٢٠١٨) .

ومن أجل فهم واضح ودقيق ماتحقق من مردود ونتائج فيما يخص القوات البشرية في كافة صنوف ا القوات المسلحة الاماراتية،يورد الباحث الجدول في أدناه (الجزائري ٢٠١٦، ٩٠-٩١). (سيد ٢٠١٧، ١٨)

جدول (٦) يوضح اعداد القوة البشرية العاملة في صنوف القوات المسلحة الاماراتية

السنة	اعداد القوة البرية	اعداد القوة الجوية والدفاع الجوي	اعداد القوة البحرية
٢٠١٠	٥١.٠٠٠	٦.٥٠٠	٢.٥٠٠
٢٠١٤	٤٤.٠٠٠	غير معلوم	غير معلوم
٢٠١٥	٦٣.٠٠٠	=	=
٢٠١٦	٦٣.٠٠٠	=	=
٢٠١٧	٦٥.٠٠٠	=	=
٢٠١٨	٦٥.٠٠٠	=	=
٢٠١٩	٦٥.٠٠٠	=	=
٢٠٢٠	=	=	=
٢٠٢١	=	=	=
٢٠٢٢	٧٧.٠٠٠	=	=

من خلال الجدول اعلاه،يستنتج الباحث بان هناك زيادة مطردة في اعداد الموجود الفعلي للقوة البشرية لكافة صنوف القوات المسلحة الاماراتية،وان هناك استجابة للتحديات والهديدات التي تتعرض لها الامارات هذا من جانب ومن جانب آخر فان الامارات تحاول ان تلعب دور اقليمي مهما ولعل من اهم مصاديق ذلك دخولها في تحالفات اقليمية ودولية مؤثرة،ومن خلال ماتقدم وجب على صانع القرار االسياسي،اقرار خطط لزيادة عدد القوات المسلحة الاماراتية من الناحية العددية وتحسين نوعية تلك الاعداد من خلال زجهم في دورات وتمرينات عسكرية مع دول متقدمة مثل الولايات المتحدة وفرنسا،وبريطانيا.

٢.متغير القوة البرية

في الادبيات العسكرية تعتبر القوة البرية الاداة الرئيسية والحاسمة في تحقيق الانتصار بالحروب حيث يشار الى بقية الصنوف بانها داعمة ومساندة للقوة البرية ودافعة لها لتحقيق التقدم على الارض ومسكها بمعنى ان تلك القوة وبكل تأكيد تشكل الجزء الاهم والاقوى في نوعي التوازنات ،سواء اكانت توزان استراتيجي وتكون عندها مضمنه في الامكانات العسكرية اي العدة

والعدد وتستخدم لردع الخصم.أما حدثت الحرب وانتقل التوازن الى توازن القوى فتكون القوة البرية كدالة رئيسية لهذا التوزان وتدخل ضمن اطار القدرات العسكرية،اي تكون عندها ضمن معيار فعالية استخدام وتوظيف السلاح ووفق التحديات التي تواجهها الدولة محل التاثير او التأثر.

وفيما يخص موضوع البحث فأن الباحث ارتأى تقديم احصائيات واضحة ومحددة ويمكن من خلالها ملاحظة التغييرات وتحليلها بعد ذلك لأكمال الصورة للمتلقي من خلال النتائج المتحصلة من خلال ماسوف يتقدم ذكره،لذلك يورد الباحث في ادناه الجدول (Master 2014) ، (Naqbi 2014, 5)الاتي لبيان متغيرات القوة البرية من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠٢٢.

جدول (٧) يوضح متغيرات الامكانات العسكرية للقوة البرية الاماراتية ٢٠١٤-٢٠٢٢

الاسحة البرية	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠١٤	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠٢٢
الدبابات	٤٣٦	٥٤٥
عربات وناقلات جنود مصفحة	+١٤٦٠	٢٢٠٤
المدفعية المسحوبة وذاتية الحركة وراجمات الصواريخ	٣٦٠	٥٤٦

من خلال الجدول اعلاه توصل الباحث الى النتائج والاستنتاجات الاتية:-

لوحظ في زيادة كبيرة في اعداد الدبابات جاء ذلك بالرغم من خروج عدد كبير من الدبابات الامريكية من طراز **M-60** ،قد تجاوز المئة دبابة بسبب تقادم هذا الطراز منها وعدم ملائمتها للحروب البرية الحديثة.هذا من جانب ومن جانب اخر تم تاشير وجود انواع مختلفة وحديثة من الدبابات ولعل من اهم تلك الطرازات **T-80** الدبابة الروسية بالاضافة الى الجيل الثاني والثالث من دبابات امبراز الامريكية.بالاضافة الى وجود انواع متطورة اخرى لدبابات فرنسية وبريطانية ،وبغض النظر عن النوعية فان اعداد الدبابات قد ازدادات بشكل كبير وبما يتلائم مع مهمات القوة البرية الاماراتية بعد ٢٠١٥،وهو العام الذي تدخلت الامارات عسكريا في اليمن من خلال تحالف عاصفة الحزم.بالاضافة الى الانتشار العسكري الاماراتي في دول اخرى وسيتم الاشارة اليه ودراسته في الاتي من البحث.واخيرا وفيما يخص باقي فقرات الجدول فان ما ينطبق على الدبابات ينطبق على البقية في الجدول اعلاه سواء اكان من ناحية العدد او الحداثة في الاسلحة المجهز بها القوة البرية (Group 2023) .

٣.متغير القوة الجوية والدفاع الجوي

فيما يخص الجانب العسكري في التوزنات الاستراتيجية تسعى الدول الى ردع خصومها من خلال امتلاكها اسراب جوية وفق نوعية متطوره وكمية تلائم التحديات والتهديدات المحيطة او

المتوقعة هذا الامر موثق ومعمول به في التوازنات الاستراتيجية ،اما فيما يخص توازن القوى فان القوة الجوية فهي بمثابة الذراع التي تستطيع الدولة الوصول به الى المواقع الحيوية في ارض الخصم البعيدة بالاضافة الى المساحة المكانية للحرب المباشرة وايقاع الضرر وتكبيده خسائر جسيمة قد تؤدي في كثير من الاحيان الى شل الخصم وفقدانه الرغبة والقدرة على مواصلة الحرب ووصولا للاستسلام او اقرار ما تود الدولة محل الفعل الاتيان به او الحصول عليه.

اما فيما يخص الدفاع الجوي فان نمو القوة الجوية وتطورها ليس بالضرورة مدعاة لعدم وجود دفاعات قوية ومتينه وتغلق على الخصم الفجوة التي يحاول من خلال التسلل الى ارض الدولة محل الحرب،والدفاع الجوي كما هو معروف ومشخص في الدراسات العسكرية مكون من حلقات متصلة فيما بينها ومرتبطة بموجهات عالية المستوى بمعنى هناك بطاريات للدفاع الجوي مكونة من مديات قصيرة ومتوسطة وبعيدة وترتبط برادرات ارضية او متصلة بطائرات الرادار ومن امثلة ذلك طائرات الاواكس .

وفيما يخص موضوع البحث فالباحث مستمر في ايراد جدول بسيط في ترتيبه يورد من خلاله الباحث معلومات رقمية مختصرة راعى فيها عدم اغراق المتلقي بتفصيلات تعتبر غير مهمة في عرض وتمحيص المتغيرات الرقمية في الجدول ادناه (الجزائري ٢٠١٦، ٤٣-٤٤). (الجزائري ٢٠٢٠، ٤١) (Web 2016)

جدول (٨) يوضح متغيرات الامكانات العسكرية للقوة الجوية والدفاع الجوي ٢٠١٤-٢٠٢٢

الاسحة الجوية والدفاع الجوي	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠١٤	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠٢٢
الطائرات القاصفة والمقاتلة	١٤٢	٥١٠
طائرات النقل	٣٦	٢٢١
الطائرات المروحية بمختلف انواعها	١٥٣	٢٣٤
عدد بطاريات الدفاع الجوي قصيرة المدى	١٦٠	١٦٠+
عدد بطاريات الدفاع الجوي متوسطة المدى	٦	٦+
عدد بطاريات الدفاع الجوي البعيدة المدى	٥	١١+
منظومات مرفقه	لايوجد	٥ طائرات اواكس

من خلال الجدول اعلاه توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات يمكن ايرادها من خلال النقاط الاتية:-

١) توثيق زيادة عددية ونوعية من اعداد ونوعيات الطائرات فبعد ان كانت اعداد تلك في عام ٢٠١٤، ١٤٢ طائرة مقاتلة ومن جميع الطرازات الا ان العدد ازداد الى اكثر من ثلاثة اضعاف العدد السابق حيث وصل الى ٥١٠ وهو رقم بطبيعة الحال مرشح الى الزيادة وفق

صفقات السلاح الاماراتية خصوصا فيما يخص ٨٠ طائرة رافال الفرنسية .بالاضافة الى عدد غير محدد من طائرات الجيل الرابع من طراز اف الامريكية.وماتقدم يؤشر للباحث الحاجه الماسة والضرورية للامارات لتطوير وزيادة اعداد الطائرات بعد تزايد التحديات والتهديدات التي تواجه هذا البلد بالاضافة الى الطموحات الاقليمية والانتشار العسكري الاماراتي خارج نطاق المساحة المكانية للدولة.

٢) لوحظ نمو كبير في اعداد الطائرات الاستراتيجية على حساب الطائرات التعبوية وهذا الامر يؤشر ان القوة الجوية الاماراتية تتطلع لادوار اقليمية مهمة وغير مرحلية بمعنى انها تسعى لتسويق ذاتها اقليميا كطرف مؤثر وفعال في تحديد وتشكيل التوزنات سواء اكانت استراتيجية او عند اندلاع الحروب ويكون ذلك ضمن توازنات القوى.

٣) زيادة واضحة ومهمة في اعداد الطائرات المروحية ومرد ذلك كما يعتقد الباحث بسبب المشاركة الاماراتية في حرب اليمن وكذلك بسبب الخطة الاماراتية تطوير وزيادة اعداد تلك الطائرات للقيام بمهام تعبوية واسناد القوة البرية اينما تكون الحاجة اليها.

٤) فيما يخص بطائرات النقل الجوي، فان الزيادة في عام ٢٠٢٢،قد تجاوزت اربعة اضعاف ماكان قي عام ٢٠١٤،ومرد ذلك الحاجة والضرورات التي تجابه القوات المسلحة للاتصال والدعم اللوجستي للقوة الاماراتية في امكان انتشارها خارج التراب الوطني.

٥) فيما يخص بطاريات الدفاع الجوي وبمختلف مدياتها فان الزيادة واضحة وغير قابلة للنقاش، وسبب ذلك التحديات الجوية المتأتية من الطائرات المسيرة وكذلك الصواريخ البالستية، لذلك انعكست تلك التهديدات والتحديات على زيادة عام وشامل لكل انواع ومديات واعداد تلك البطاريات.

٦) في عام ٢٠١٤،لم تكن طائرات الرادارات موجودة ضمن المعدات المضمنة للدفاع الجوية، الا انه وبعد عام ٢٠١٥،وفي ضوء التحديات والتهديدات التي تجابه الدولة ووفق العمليات التي ومتطلباتها ضمت القوة الجوية والدفاع طائرات رادار من طراز اواكس.

٤.متغير القوة البحرية

وفق فهمي للادبيات العسكرية المختصة بالقوة البحرية، فان الدولة التي لديها منفذ بحرية وساحل واطلالة بحرية واسعة، يجب عليها اي الدولة القدرة والامكانية على تامينها وتامين الطرق البحرية التي تخص هذه الدولة او تلك. ووفق ماتقدم فان القوة البحرية تعتبر من اهم الادوات التي تمتلكها الدولة لتأمين امنها القومي وردع الخصم في اي تحرك يراد من خلاله الاضرار

بالدولة،لذلك فان الاهتمام بالقوة البحرية وتطويرها تعتبر حاجة ملحة وضرورية لايمكن باي حال من الاحوال تجاهله او عدم الاهتمام به وفق متطلبات الامن القومي للبلدان.

وفيما يخص موضوع البحث فان الباحث لازال يعول على ايراد احصائيات محدده ومستمدة من مصادر رصينة ومعتمدة من اجل الوصول بالمتلقي الى قناعات ترسمها الارقام المضمنه في الجدول ادناه. (الجزائري ٢٠١٦، ٦٠) (الجزائري ٢٠٢٠، ٤٦) (Web 2016)

جدول (٩) يوضح متغيرات الامكانات العسكرية للقوة البحرية الاماراتية ٢٠١٤-٢٠٢٢

الاسلحة البحرية	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠١٤	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠٢٢
سفن قتال	١٤	٧٩
كاسحات الغام	لايوجد	٢
المدمرات	لايوجد	١
طرادات	لايوجد	٢

فق ماتقدم في الجدول اعلاه سيلاحظ المتلقي تصاعد الامكانات العسكرية البحرية وبشكل واضح فقد كانت حتى عام ٢٠١٤ عدد سفن القتال هو ١٤ في حين وصل الى ٧٩ سفينة قتال وهذه الزيادة حتما تكشف ازدياد الحاجة الى تلك السفن ووفق الادوار التي تقوم بها خصوصا في الحرب اليمنية او من خلال ادامة الاتصال والتواصل بالقواعد البحرية الاماراتية خارج البلد خصوصا في موانئ جنوب غرب افريقيا، هذا من جانب، ومن جانب اخر فان هناك اضافات اخرى للامكانات العسكرية البحرية الاماراتية، كالمدمرات، وكذلك الطرادات، وايضا كاسحات الالغام.

الخاتمة والاستنتاجات

بعد ان تم التعرف على التحديات الامنية والتي يخشى صانع القرار الاستراتيجي الاماراتي منها على الامن القومي، والتي ادت الى حصول قناعات بوجوب ان تكون هناك استجابة من خلال ردع الخصوم وتجلى ذلك بشكل واضح من خلال الاستجابة الاماراتية لذلك عبر التسلح وبشقية المحلي والدولي، اتضح للباحث ان هناك تصاعد في الامكانات العسكرية الاماراتية وبشكل واضح ومشخص مما اتاح لصانع القرار الاستراتيجي الاماراتي القيام بعدة ادوار منها الردع كما حصل مع الخصوم في الاقليم، وكذلك الدعم للحلفاء كما اتضح ذلك من خلال المشاركة مع الدول الخليجية في الاعمال العسكرية باليمن لدعم حكومة عبد ربه منصور المدعوم خليجياً، ووفق ماتقدم توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات يمكن اجمالها بالاتي:-

١) لاحظ الباحث وجود فجوة غير مستجيبة بين القوة البشرية الاماراتية وبقية الدول المؤثرة في التوزان الاستراتيجي الاقليمي ،وهذا الامر يؤشر حالة من الضعف الاستراتيجي على اعتبار ان مادة التوازنات الاستراتيجية هو الامكانات العسكرية ،والتي تعتمد بدورها بشكل كبير على العدة والعدد،والعدد هنا هو منقوص الاعتمادية تبعا لما هو متيسر من عدد يقل كثير عن ماهو مطلوب لتحقيق التوازن الاستراتيجي الذي ينسجم مع الردع الاماراتي. وبالتالي كانت من اهم الحلول التي اتخذها صانع القرار هو فرض التجنيد الالزامي.

٢) شخص الباحث تصاعد التحديات الامنية للامن القومي الاماراتي، محليا الاخوان المسلمين، وداعش.اقليميا ايران والحوثيون.

٣) وجد الباحث ان الاستجابة الاماراتية للتسلح كانت تصاعدية ووفق نسب انفاق عسكري كانت في بعض السنوات معلنه وفي سنوات اخرى لم تكن معلومه ولكن وفي جميع الاحوال فقد كانت لهذه الزيادة في الانفاق مدلول مهم وملموس في تصاعد الامكانات العسكرية الاماراتية بعد ٢٠١٥ وعلى جميع الاصعدة بريا وجويا وبحرياً.

التوصيات

١) ان استمرار مستوى الانفاق العسكري والتسلح الاماراتي سيؤدي وبكل تاكيد الى اطلاق زيادة موازية للدول التي تتحسس من الامارات عسكريا،وهذا وبما لايدعوا للشك سيدخل الاقليم في سباق تسلح،لذلك يتوجب على الدول الايجابية في الاقليم التدخل لنزع فتيل الازمة المتنامية للتسلح من خلال تهدئة مصادر القلق الاقليمي للامارات.

٢) وجوب تفعيل لغة الحوار الثنائية المباشرة بين الامارات وبين الحوثيون وايران من اجل تحقيق الامن والسلم في الاقليم وطرء مخاطر تفاقم التطورات السلبية التي تؤدي الى ما لايحمد عقباه.

المصادر باللغة العربية :

١. U.A.E. ٢٠١٤. *قانون الخدمة الوطنية*. يونيو. https://u.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs/preserving-the-emirati-national-identity/the-uae-national-service-law .

٢. الخازن ،ابراهيم. ٢٠٢٢. *الإمارات تؤكد أهمية تسليح قواتها في ظل التحديات الأمنية*. ٥ آيار. https://www.aa.com.tr/ar/p .

٣. النجار ،أحمد السيد. ٢٠١٨. "الانفاق العسكري والتسلح في العالم والمنطقة والوطن العربي." *مجلة المستقبل العربي* (اصدارات مركز دراسات الوحدة العربية) العدد:٤٧٠: ص٩١.

٤. تلجي ،أسماعيل نعمان. ٢٠٢٠. *التطبيع الإسرائيلي–الإماراتي وتعاونهما الاستراتيجي في مجالي الملاحة البحرية والطيران،ط١*. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
٥. الجزائري، د.محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠٢٠. *التوازنات الاستراتيجية الاقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية،ط١*. بغداد: دار الكتب العلمية.
٦. الجزائري، محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠١٦. *الامكانات العسكرية لمجلس التعاون لدول الخليج الغربي بعد ٢٠٠٣،ط١*. بيروت: دار البصائر.
٧. الخدمة الوطنية و الاحتياطية. ٢٠١٤. *نبذة عن الهيئة : الخدمة الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة*. ٢٨ مايو. https://www.uaensr.ae/about-us.
٨. الموقع الالكتروني لمجلة وطن. ٢٠٢٣. *تدشين أول سفينة صواريخ غطّاطة للقوات البحرية الإماراتية*. http://nationshield.ae/index.php/home/details/files/ .
٩. ديفيس ،إيان. ٢٠٢٠. *النزاعات المسلحة وعمليات السلام في الشرق الاوسط وشمال افريقيا،عن كتاب:مجموعة باحثين في الكتاب السنوي ٢٠١٩ التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي،ط١ ،اصدارمعهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي،ترجمة :عمر سعيد الايوبي وآخرون*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٠. كافرلي ،جوناثان. ٢٠٢١. *دحض الأساطير المتعلقة بمبيعات الأسلحة والوظائف الأميركية*،. ١٩ تموز. https://carnegie-mec.org/2021/07/19/ar-pub-84908 .
١١. رابح ،د.زواي. ٢٠٢٠. "أستراتيجية الدفاع الخليجية تعتمد على ٦ ركائز للاعتماد على الذات." *مجلة آراء حول الخليج* (العدد:١٤٨): ص ٩٣.
١٢. سيد ،د.محمد علاء. ٢٠١٧. "التحديات العسكرية الخليجية الواقع والمستقبل...الخليج يواجه سبعة تحديات أمنية لاتهديدات أفتراضية،." تأليف *مجموعة باحثين في التطورات الداخلية والاقليمية والدولية في الخليج ٢٠١٦-٢٠١٧،ط١* ، ص١٨. جدة: مركز الخليج للابحاث.
١٣. الجزائري ،د.محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠٢٠. *التوازنات الاستراتيجية الاقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية،ط١*. بغداد: دار الكتب العلمية.
١٤. العمار ،د.معمر منعم. ٢٠٢٢. *تركيا والتوازن الإستراتيجي في الشرق الأوسط،ط١*. بغداد: دار الحكمة.
١٥. سايمن وآخرون. ٢٠٢٠. " التطورات لدى المتلقين للاسلحة ٢٠١٨." تأليف *التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي،ط١ ،اصدارمعهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي،ترجمة: عمر سعيد الايوبي وآخرون*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٦. سيمون وآخرون. ٢٠٢٠. "التطورات لدى المتلقين ٢٠١٨." تأليف *مجموعة باحثين في التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي (الكتاب السنوي ٢٠١٩)،معهد ستوكهولم لأبحاث السلام،ترجمة:عمر سعيد الايوبي وآخرون*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
١٧. سلمان ،مجدي ، يعقوب علي، و عبدالناصر منعم. ٢٠٢٢. *وزير الدولة لشؤون الدفاع لـ"وام": مكانة قواتنا المسلحة نتاج رؤية القيادة الحكيمة وسنواصل الحفاظ على مكتسبات الاتحاد*. ٥ مايو.

١٨. عبد الملك ،محمد. ٢٠٢٠. *٩ سنوات ثورة... هذه أبرز الأحداث التي شهدها اليمن*. الدوحة. ١١ شباط. https://www.aljazeera.net/news/politics/2020 .

١٩. الجزائري ،محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠٢٠. "الامكانات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي ٢٠١١-٢٠١٩،ط١." ص ٧٤. بغداد: دار الكتب العلمية،.

٢٠. محمد، د.قحطان كاظم ،ود.محمد نجاح. ٢٠٢٠. *التحديات الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي،ط١*. بغداد: دار الكتب العلمية.

٢١. موقع الجزيرة. ٢٠١٩. *صفقات السلاح الإماراتية. مليارات الدولارات لتحقيق الطموحات*. ١٤ آب. https://mubasher.aljazeera.net/news/reports/2019A .

٢٢. نان تيان وآخرون،. ٢٠٢٠. "التطورات العالمية في الإنفاق العسكري،النزاعات المسلحة وعمليات السلام في الشرق الاوسط وشمال افريقيا." تأليف *الكتاب السنوي ٢٠١٩ التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي،ط١ ،،ترجمة :عمر سعيد الايوبي وآخرون*، ص ٢٦٣. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي.

٢٣. هاني سليمان. ٢٠١٧. "الملامح الرئيسية للتحولات في موازين القوى العسكرية والاستراتيجية في الشرق الاوسط." *مجلة ابحاث استراتيجية* (مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية) (العدد:١٦): ص ١١٩.

٢٤. هنري كيسنجر. ١٩٨٧. *العقيدة الاستراتيجية الامريكية ودبلوماسيتها الولايات المتحدة،ط١ ،ترجمة:طالب مشتاق*. بغداد: دار واسط.

٢٥. هيئة تحرير استراتيجية. ٢٠٢١. "الإغراق الصاروخي: التطورات الناشئة والتحديات." *مجلة الجندي* (وزارة الدفاع الاماراتية) (العدد:٥٧١): ص ٤٤-٥٥.

٢٦. وآخرون، سايمن. ٢٠١٩. "الاتجاهات العالمية في عمليات نقل الاسلحة ٢٠١٨." تأليف *التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي،ط١ ،ترجمة: عمر سعيد الايوبي وآخرون*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية اصدارمعهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي،.

٢٧. وسام شاكر السراي. ٢٠١٧. "خارطة طريق لتحجيم الصرعات العنيفة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا." *مجلة ابحاث استراتيجية* (مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية) (العدد:١٦): ص٩٩.

٢٨. وكالة انباء الامارات الرسمية. ٢٠١٨. *القيادة العامة للقوات المسلحة تعلن زيادة مدة الخدمة الوطنية إلى ١٦ شهرا*. ٧ تموز. https://wam.ae/ar/details/1395302697946 .

٢٩. يوسف جمعه الحداد. ٢٠٢١. " الامارات والنمسا:علاقات تاريخية تعزز الشراكة الاستراتيجية الشاملة." *مجلة درع الوطن*، (مديرية التوجية لوزارة الدفاع الاماراتية) (العد:٤٩٦): ص ٥٥.

المصادر باللغة الانكليزية :

1. **U.A.E.L.D. 2014. National Service Law. June. https://u.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs/preserving-the-emirati-national-identity/the-uae-national-service-law.**
2. El-Khazen, Ibrahim. 2022." al'iimarat tuakid 'ahamiyat taslih quaatiha fi zili altahadiyat al'amniati [The UAE stresses the importance of arming its forces in light of the security challenges]". May 5th. https://www.aa.com.tr/ar/p.
3. Al-Najjar, Ahmed Al-Sayed. 2018. "alainfaq aleaskariu waltasaluh fi alealam walmintaqat walwatan alearabii [Military Spending and Armaments in the World, the Region, and the Arab World]." The Arab Future Journal (publications of the Center for Arab Unity Studies), Issue: 470, p. 91.
4. Talji, Ismail Noman. 2020. *altatbie al'iisrayiylii-al'iimaratiu wataeawunuhuma alaistiratijiu fi majalay almilahat albahriat waltayran* [*Israeli-Emirati normalization and their strategic cooperation in the fields of maritime navigation and aviation*], 29th edition. Doha: Al Jazeera Center for Studies.
5. Al-Jazaery, Dr. Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2020. *altawazunat alastiratijiat alaqalimiat wamustaqbal alfaeiliat alkhalijiati* [*Regional strategic balances and the future of Gulf effectiveness*], 1st edition. Baghdad: Scientific Books House.
6. Al-Jazaery, Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2016. *alamakanat aleaskariat limajlis altaeawun lidual alkhalij algharbii baed 2003* [*The Military Capabilities of the Cooperation Council for the Western Gulf States after 2003*], 1st Edition. Beirut: Dar Al-Basir.
7. National and reserve service. 2014. "About the Authority: National Service in the United Arab Emirates". May 28th. https://www.uaensr.ae/about-us.
8. The website of Watan Journal. 2023. The launch of the first missile ship, Ghanata, for the UAE Navy. http://nationshield.ae/index.php/home/details/files/.
9. Davis, Iian. 2020. [Armed conflicts and peace processes in the Middle East and North Africa, on the book: A group of researchers in the 2019 yearbook Armament, Disarmament and International Security, 1st Edition, published by the Stockholm Institute for International Peace Research, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others]. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
10. Caverley, Jonathan. 2021. "dahd al'asatir almutaealiqat bimabieat al'aslihat walwazayif al'amirkiati [Debunking Myths About Arms Sales and American Jobs]". July 19th. https://carnegie-mec.org/2021/07/19/ar-pub-84908.
11. Rabeh, Dr. Zawai. 2020. "ustiratijiat aldifae alkhalijiat taetamid ealaa 6 rakayiz lilaietimad ealaa aldhaati. [Gulf Defense Strategy Relies on 6 Pillars of Self-Reliance]." Opinions on the Gulf Magazine (Issue: 148): p. 93.
12. Syed, Dr. Muhammad Alaa. 2017. "Gulf Military Challenges Reality and Future…The Gulf Faces Seven Security Challenges, Not Hypothetical Threats." Authored by a group of researchers on internal, regional and international developments in the Gulf 2016-2017, 1st edition, p. 18. Jeddah: Gulf Center for Research.
13. Al-Jazaery, Dr. Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2020. *altawazunat alastiratijiat alaqalimiat wamustaqbal alfaeiliat alkhalijiati* [*Regional*

strategic balances and the future of Gulf effectiveness], 1st edition. Baghdad: Scientific Books House.

14. Al-Ammar, Dr. Muammar Moneim. 2022. *turkia waltawazun al'iistiratijiu fi alsharq al'awsta* [*Turkey and the Strategic Balance in the Middle East*], 1st Edition. Baghdad: Dar Al-Hikma.
15. Simon et al. 2020. "Developments of Weapon Recipients 2018." Authored Armament, Disarmament and International Security, 1st edition, published by the Stockholm Institute for International Peace Research, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
16. Simon et al. 2020. "Developments in Recipients 2018." Authored by a group of researchers in armaments, disarmament and international security (2019 yearbook), Stockholm Peace Research Institute, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
17. Salman, Magdy, Yaqoub Ali, and Abdel Nasser Moneim. 2022. Minister of State for Defense Affairs to "WAM": The status of our armed forces is the result of the wise leadership's vision, and we will continue to preserve the Union's gains. May 5th.
18. Abdul Malik, Muhammad. 2020. 9 years of revolution... These are the most prominent events that Yemen witnessed. Doha. February 11th. https://www.aljazeera.net/news/politics/
19. Al-Jazaery, Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2020. "The Military Capabilities of the Gulf Cooperation Council Countries 2011-2019, 1st Edition." Pg. 74. Baghdad: Scientific Book House.
20. Muhammad, Dr. Qahtan Kazem, and Dr. Muhammad Najah. 2020. *altahadiyat al'amniat lidual majlis altaeawun alkhaliji* [*Security Challenges for the GCC Countries*], 1st Edition. Baghdad: Scientific Books House.
21. Al Jazeera website. 2019. UAE arms deals. Billions of dollars to achieve ambitions. Aug. 14. https://mubasher.aljazeera.net/news/reports/
22. Nan Tian et al. 2020. "Global Developments in Military Spending, Armed Conflict and Peace Processes in the Middle East and North Africa." Authoring the Yearbook 2019 Armament, Disarmament and International Security, 1st Edition, Translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others, p. 263. Beirut: Center for Arab Unity Studies, Stockholm Institute for International Peace Research.
23. Hani Suleiman. 2017. "The Main Features of Shifts in the Military and Strategic Balance of Power in the Middle East." *Strategic Research Journal* (Biladi Center for Strategic Studies and Research) (Issue: 16): p. 119.
24. Henry Kissinger. 1987. *aleaqidat alastiratijiat alamarikiat wadiblumasiatuha alwilayat almutahidatu* [*American Strategic Doctrine and Diplomacy the United States*], 1st Edition, translated by: Talib Mushtaq. Baghdad: Dar Wasit.
25. Strategy Editorial Board. 2021. "Rocket Dumping: Emerging Developments and Challenges." *Al-Jundi Journal* (UAE Ministry of Defense) (Issue: 571): pp. 44-55.
26. et al, Simon. 2019. "Global Trends in Arms Transfers 2018." Authored Armament, Disarmament and International Security, 1st edition, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others. Beirut: Center for Arab Unity Studies, published by the Stockholm International Peace Research Institute.

27. Wissam Shaker Al-Saray. 2017. "A Roadmap to Curb Violent Conflicts in the Middle East and North Africa." *Strategic Research Journal* (Biladi Center for Strategic Studies and Research) (Issue: 16): p.99.
28 .The official Emirates News Agency. 2018. "The General Command of the Armed Forces announces an increase in the period of national service to 16 months". July 7th. https://wam.ae/ar/details/1395302697946.
29. Youssef Juma Al-Haddad. 2021. "The UAE and Austria: Historic Relations Enhance the Comprehensive Strategic Partnership." Dir' *al-Watan Journal,* (Directorate of Guidance of the UAE Ministry of Defense) (Number: 496): p. 55.
30. Affairs, Department of Economic and Social. 2021. *Demographic Yearbook 2020.* New York: United Nations.
31. BARANY, ZOLTAN. 2020. *Foreign Contract Soldiers in the Gulf.* February 5,. https://carnegie-mec.org/about/employment?lang=en.
32. Blecua, Ramón. 2015. *A revolution within the revolution: the Houthi movement and the new political dynamics in Yemen.* Brussels: The Elcano Royal Institute. https://www.realinstitutoelcano.org/en/analyses/a-revolution-within-the-revolution-the-houthi-movement-and-the-new-political-dynamics-in-yemen/.
33. Emirates, United Arab. 2023. *Web for The World Bank Group, Data for United United Arab Emirates.* https://data.worldbank.org/country/united-arab-emirates.
34. Group, Army Recognition. 2023. *United Arab Emirates Land Forces military equipment and vehicles Emirati Army.* Belgium. https://www.armyrecognition.com/united_arab_emirates_army_land_ground_forces_uk/united_arab_emirates_emirati_army_land_ground_forces_military_equipment_armoured_armored_vehicle_uk.html#chars.
35. Master, National. 2014. *United Arab Emirates Military Stats.* https://www.nationmaster.com/country-info/profiles/United-Arab-Emirates/Military.
36. Naqbi, Major Sami Saeed Obaid Al. 2014. *UAE MILITARY.* Toronto: Canadian Forces College.
37. Shah, Melissa Dalton and Hijab. 2021. *Evolving UAE Military and Foreign Security Cooperation: Path Toward Military Professionalism.* Washington: CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE. https://carnegie-mec.org/2021/01/12/ar-pub-83551.
38. web, Global Firepower. 2023. *2023 United Arab Emirates Military Strength.* 1 1. https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=united-arab-emirates.
39. Web, Global Security. 2016. *UAE Army Equipment.* 12 9. https://www.globalsecurity.org/military/world/gulf/uae-army-equip.htm.